استمرار تدهور العملة في المحافظات المحتلة وحكومة المرتزقة تحمل المواطنين جرعة جديدة

طالب خلال استقباله «غريسلي» بموقف أممي جاد تجاه الملفات العاجلة والعراقيل الأمريكية

الرئيس المشاط: الحصار الأمريكي جريمة حرب تمس حياة ٢٥ مليون يمني

الأربعاء والخميس
24 نوفمبر 2021م

19 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1284)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المبعوث الأمريكي لتصعيد العدوان يجدد تهديداته لصنعاء بـ «العزلة» و «العقوبات»

العزي: الخروج الجماهيري أكد لأمريكا أن طريق السلام يبدأ باحترام السيادة

العجري: قرارات «العقوبات» وصفقات الأسلحة للعدوان فضحت «السلام» الأمريكي

تصعيد أمريكي بجرائم وحشية مشهودة

استشهاد جنين وأبيه وإصابة أمه بغارة عدوانية على حيس

3 شهداء و13 جريحاً مدنياً بمدفعية وصواريخ الجيش السعودي على صعدة

احتراق منشأة مدنية وأضرار بغارات على صنعاء

تفجير جبهات ساكنة في الضالع وتعز وانتهاكات صارخة لـ «الحديدة» وعشرات الغارات على المحافظات

الاقتصاد المقاوم..
ضرورة لردع الحرب الاقتصادية الأمريكية

طالب خلال استقباله المنسق الأممي بموقف جاد للأمم المتحدة في الملفات العاجلة

الرئيس المشاط: الحصار الأمريكي يمس حياة 25 مليون يمني وواشنطن تفشل كُلّ التحرّكات الأممية

المسيرة : صنعاء

استقبل الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الثلاثاء، المنسقَ المقيمَ للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى اليمن، وليام ديفيد غريسلي.

وخلال اللقاء، أكّد الرئيس المشاط، أن الحصار الأمريكي لليمن جريمة حرب تمس حياة أكثر من ٢٥ مليوناً من أبناء الشعب اليمني.

وقال: إن العدوانَ وعلى رأسها أمريكا عملت خلال الفترة الماضية على إفشال المبعوث الأممي السابق وتعمل على إفشال المبعوث الجديد.

وطالب الرئيس المشاط الأمم المتحدة بالضغط على دول العدوان وعلى رأسها أمريكا لرفع الحصار والسماح للمشتقات النفطية بالدخول إلى ميناء الحديدة.

وعبّر عن أسف السياسي الأعلى من تراجع الأمم المتحدة عن تنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان «صافر»، مؤكّداً أن عليها أن تلتزم بما تم الاتّفاق عليه لإيجاد حَلّ نهائي لهذا الملف.

- قصف أمريكي سعوديّ على حي الأعناب بصنعاء واحتراق مصنع «سلال» بلاستيكية
- استشهاد رجل وجنين في بطن أمه في قصف استهدف منزل مواطن في مديرية حيس بالحديدة
- قصف مدفعي وصاروخي وجوي مكثّف على صعدة ومأرب وحجّة

غاراتٌ مكثّفة على محافظات الجمهورية.. التصعيد الأمريكي يتواصل

المسيرة : خاص

في تأكيدٍ على إصرار العدوان الأمريكي السعوديّ على خوضِ مرحلةٍ جديدةٍ من التصعيد في المسارين العسكري، والحصار المطبق، شَنَّ طيرانُ العدوان عشراتِ الغارات خلال اليومين الماضيين، مخلّفاً العديدَ من الشهداء والجرحى، في حين كثّف الجيشُ السعوديّ القصف المدفعي والصاروخي على المدنيين بصعدة، ليحصد بذلك العديد من الضحايا.

وذكرت مصادرُ خَاصَّة أن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ شن سلسلةَ غارات على محافظة الحديدة غربي اليمن، ما أدّى إلى استشهاد رجل وجنين في بطن أمه وأُصيبت الأُمُّ إصاباتٍ خطيرةً في قصف استهدف منزل المواطن عبدالله شريان في قرية المرير بمديرية حيس.

وفي سياق التصعيد الأمريكي في الحديدة، انتهكت قوى العدوان وأدواتُها اتّفاقَ السويد، أمس، بـ ١١٦ خرقاً، بينها زحفٌ ومحاولةُ تسلل في حيس وغارتان لطيران حربي على ذات المديرية، حسب ما أكّده مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان.

وبيّن المصدر أن من بين الخروقات ٤ غارات لطيران تجسسي على حيس والجبلية وتحليق ٢٢ طائرة حربية في أجواء الفازة والجبلية وحيس والجاح والتحيتا و ٣١ طائرة تجسسية في أجواء الجاح الفازة وحيس، بالإضافة إلى ١٨ خرقاً بقصف مدفعي و٣٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وفي تأكيد على توسيع رقعة التصعيد الأمريكي، تعرضت العاصمة صنعاء لغارات أمريكية سعوديّة خلفت تدمير منشآت وممتلكات للمواطنين.

وأكّد مصدر محلي للمسيرة أن طيران العدوان شن على العاصمة -حتى كتابة الخبر- ٣ غارات على حي الأعناب السكني.

ونوّه المصدر إلى أن الغاراتِ الأمريكية السعوديّة تسببت في احتراق مصنع سِلال بلاستيكية لمواطن سوري بشارع الستين الشمالي، موقِعاً قلقاً في صفوف المرضى الذين يقطنون المستشفى السعوديّ الألماني؛ كون الغارات حلت بجواره.

وفي صعدة، استشهد وأُصيب ١٥ مواطناً جراء قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ.

وأوضح مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة وصول ثلاثة جثامين إلى ثلاجة هيئة المستشفى الجمهوري استشهدوا بنيران الجيش السعوديّ في منطقة الرقو بمديرية منبه.

ولفت المصدرُ إلى وصول جريحين إلى مستشفى السلام بمركز المحافظة، أُصيبا بالقصف على الرقو الحدودية، كما وصل بعدَهم بساعات جريحان آخران إثر القصف على ذات المنطقة «الرقو».

كما أُصيب، مساءَ أمس الثلاثاء، ٩ مواطنين وثلاثة مهاجرين أفارقة بقصف متفرق على مناطق منبه الحدودية.

وساند طيرانُ العدوان الاعتداءاتِ الصاروخية والمدفعية على المدنيين بغارتين على مديرية الظاهر، ما تسبب بأضرار في ممتلكات المواطنين.

إلى ذلك، شن طيران العدوان أكثرَ من ٣١ غارة على مأرب وحجّة.

ويأتي التصعيدُ الشاملُ الذي تقودُه دولُ العدوان بعد أوامرَ صريحةٍ من واشنطن على لسان وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، وما يسمى «المبعوث الأمريكي إلى اليمن» تيم ليندركينغ، وهو ما يؤكّد إصرار العدوان على تصعيد الحرب والحصار على اليمن، وسطَ إصرار صنعاء على مبادرات ودعوات السلام.

وإزاء ذلك، حمّل الشعبُ اليمنيُّ، أمس الأول، في مسيراتِه تحالف العدوان وأمريكا وبريطانيا تداعيات التصعيد، مؤكّدين الجاهزية العالية للرد عليه.

انكسار زحف للخونة في جبهة الفاخر بالضالع ومقتل 17 مرتزقاً

المسيرة : متابعات

فشل مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ، يوم أمس، في إحداث اختراق في جبهة الفاخر بمحافظة الضالع جنوبي البلاد، وأدى الزحف الذي شنوه على مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبيّة إلى مقتلة كبرى حصدت أرواحهم.

وأفَاد مصدر عسكري للمسيرة بأن أكثرَ من ١٧ مرتزِقاً لقوا مصارعَهم، وأُصيب آخرون خلال التصدي لزحف واسع لهم في جبهة الفاخر.

وبيّن المصدرُ أن زحف مرتزِقة العدوان في جبهة الفاخر اتخذ ٣ مسارات واستمر ٦ ساعات دون إحراز أي تقدم.

ويأتي هذا الزحف ضمن مسار تصعيدي كبير تقوده أمريكا في ظل الإخفاقات والهزائم التي يتكبدها المرتزِقة في محافظة مأرب.

هيئة الطيران: المطار آمن بشهادة المنظمات الأممية وتصريحات المالكي تمهد لاستهداف ما تبقى من منشآته

العدوان الأمريكي السعوديّ يواصل التصعيد بإعلان حرب على مطار صنعاء الدولي

المسيرة : خاص

بعدَ الضغطِ المحلي والدولي على تحالف العدوان والتنديد بإغلاق مطار صنعاء أمام المرضى والمسافرين والطلاب، وهو ما جعلهم عُرضةً لجرائم عصابات الاحتلال في المطارات وطرق السفر المحتلّة، أعلن تحالفُ العدوان على لسان ناطقه، الحرب على المرضى المحاصرين بتبريرات بشَعة لأسباب إغلاق مطار صنعاء، وهي حجج ومبرّرات واهية يستخدمها العدوان طيلة سبع سنوات، لتبرير الجرائم بحق المدنيين.

تركي المالكي عقد، أمس الأول، مؤتمراً صحفياً لشن الحرب على مطار صنعاء، و٣٣ ألف حالة حرجة بحاجة للسفر للعلاج بالخارج، وتقديم المبرّرات التي تعد جريمة بحد ذاتها، حَيثُ زعم أن المطار يستخدم للأعمال العسكرية، وهي أكاذيب تعلم بها المنظمات الأممية والدولية، حَيثُ تعرف أن المطار بات خاصاً بها وبطواقمها. وزعم المالكي أن القوى الوطنيةَ تشكّلُ خطرًا على المنظمات المسافرة عبر مطار صنعاء، في أكذوبة قدم لها استباقات قبل أن تقوم المنظمات بإنكار وتكذيب كلامه، حَيثُ دعا وبكل بجاحة المنظمات إلى موقف للتغطية على الحصار وإغلاق المطار، وهو ما أثار سخرية العديد من المراقبين لا سيَّما الموظفين الدوليين في المنظمات الأممية والدولية.

وتأتي تصريحاتُ المالكي بعد يوم من زيارة المنسق الأممي للمطار والاطلاع على جاهزيته ومدنيته وسلامته والأمن الذي يحظى به، في حين أكّد المنسق غريسلي أن المطار جاهز وقدم وعوداً لفتحه، وهي خطوة أزعجت العدوان ولجأ إلى شن الحرب على المطار من المؤتمر الصحفي «المالكي -الملكي» العدواني.

ورداً على الغطرسةِ الفاضحةِ للعدوان وأدواته وأبواقه، فندت هيئة الطيران المدني والأرصاد، المزاعم العدوانية السعوديّة التي أطلقها المالكي، حيث أكّدت في بيان لها أن «العدوانَ يتعمّدُ الكذب لاستهداف مطار صنعاء الدولي».

ونوّهت الهيئةُ إلى أن «ما يسوّق له العدوان هذه الأيّام تمهيد لاستهداف ما تبقى من منشآت المطار».

وأشَارَت إلى أن «طيرانَ الأمم المتحدة يصلُ إلى مطار صنعاء منذ بداية العدوان بواقع ثلاث إلى خمس رحلات يوميًّا بانسيابية تامة ولم يسجل أيُّ خلل أمني أو فني بشهادة طيارَي الأمم المتحدة وموظفيها»، وهي حقائق لا يستطيعُ العدوان والمنظمات الأممية والدولية إنكارَها.

وتعتبر تصريحاتُ المالكي مؤشراً على التصعيد الذي يقوده «التحالف» في مسار الحصار، إلى جانب التصعيد في المسار العسكري بتفجير جبهات آمنة في الحديدة وتعز والضالع.

لينـدركينغ يجدد تهديداته لصنعاء بـ «العزلة» و«العقوبات»:

صحيفة أمريكية: إدارة بايدن تتجه نحو المزيد من التصعيد في اليمن

المسيرة : متابعة خَاصَّة

أكّـدت صحيفـةٌ أمريكيـةٌ توجُّـهَ إدارة بايدن نحو التصعيدِ في اليمن؛ لمساعدة النظام السـعوديّ الـذي يتكبَّـدُ خسـائرَ متواصلة، والـذي أكّـدت الصحيفةُ أنه يطالـبُ الإدارةَ الأمريكية بتقديم المزيـد من الدعم، في الوقت الـذي واصل فيه المبعـوثُ الأمريكي إلى اليمن التحريضَ وتبريرَ استمرار العدوان والحصار.

وقالـت صحيفة «وول سـتريت جورنال»: إن مسـؤولين سـعوديّين طالبوا إدارة بايدن بتقديـم المزيـد مـن الدعـم الاسـتخباراتي والعسـكري لمواجهة الضربـات الصاروخية والجوية التي تتعرض لها السعوديّة.

وأوضحـت أن «هنـاك دلائلَ عـلى أن بايدن مسـتعد لتغيـير المسـار لمسـاعدة المملكة في تنفيذ الهجمات على الحوثيين»، في تأكيد على توجُّـه الإدارة الأمريكية نحو التصعيد، وهو أَيْـضاً ما توضّحه مجرياتُ الواقع.

وقالـت الصحيفـة: إن هناك مسـؤولين في إدارة بايـدن يدفعـون باتّجـاه تكثيف الدعم العسـكري الأمريكـي للنظـام السـعوديّ، ويحثون بايدن على التخلي عن «القيود» التي كان قد أعلنها.

وأشَـارَت الصحيفـة في هذا السـياق إلى أن إدارة بايـدن قد وافقـت بالفعل على صفقات بأكثـرَ مـن مليـار دولار، لمبيعات عسـكرية للنظام السـعوديّ، تشـمل دعمًا «هجوميًّا»، وهو ما يكشـف مجدّدًا زيف إعلان بايدن عن «إيقاف الدعم الهجومي» للسعوديّة.

بالتـوازي، واصـل المبعـوث الأمريكـي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، تأكيدَ تمسـك الولايات المتحدة بخيار التصعيد.

وكـرّر ليندركينـغ في مقابلـة جديـدة مع صحيفـة «ذا ناشـيونال» اتّهاماتِـه لصنعاء بعرقلة السـلام، وهو الادّعاءُ الذي تستخدمُه الولايـاتُ المتحدة كمـبرّر لاسـتمرار العدوان والحصار.

وجـدّد المبعـوثُ الأمريكـي التلويـحَ بـ«الإجمـاع الـدولي» و«العقوبـات» لابتـزاز صنعـاء؛ مِـن أجـلِ دفعها نحو الاستسـلام، ووقـف العمليـاتِ العسـكرية في مـأربَ والضربـات الجوية الصاروخيـة على العمق السعوديّ.

وتؤكّـد تصريحات ليندركينغ، وما نشرته صحيفة «وول سـتريت جورنـال»، التوجّـه الأمريكي نحو التصعيد عسـكريًّا وسياسيًّا، وزيفَ كُـلّ دعايات ومزاعم «السلام».

العزي: الخروج الجماهيري أكّـد لأمريكا أن طريق السلام يبدأ باحترام السيادة اليمنية

العجري: قرارات «العقوبات» وصفقات الأسلحة للعدوان فضحت «السلام» الأمريكي

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ الوفـد الوطني، عبد الملـك العجري، أن دعاياتِ وتصريحاتِ «السـلام» الأمريكية لم تنتجْ إلا تصعيداً وصفقات أسلحة لتحالف العدوان، وتشديدًا لإجراءات الحصار المفروض على الشعب اليمني.

وقـال العجـري في تغريـدة عـلى تويتر: «بعـد كُـلّ الوعود التي أطلقتهـا الإدارة الأمريكية الحالية حول السلام، لم تفلح كُـلّ تلك المزاعم الطويلةُ العريضةُ في إدخَال سفينة نفط واحدة للشعب اليمني».

وأضاف: «لم نرَ من تلك الوعود عمليًّا سـوى المزيدِ من قرارات العقوبات، وصفقات الأسلحة للعدوان».

وجـاء تصريـح العجـري في إطـار ردود الفعـل الشعبيّة والرسـمية على التصعيد الأمريكي العدواني الجديـد ضد الشـعب اليمني والـذي تضمَّـنَ تكثيفَ الغارات الجوية على المحافظـات اليمنية، ومضاعفة التحَرّكات العسـكرية في الميدان، بالتـوازي مع إقرار صفقات سلاح جديدة للنظام السعوديّ.

وخرجت، أمس الأول، مسيراتٌ جماهيريةٌ كُبرى في العاصمة صنعاء وعـدة محافظات؛ تنديداً بالتصعيد الأمريكي وتأكيداً عـلى مواجهته بتصعيد مضاد على كافة المستويات.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العـزي: إن الخـروج الجماهيري، يـوم الاثنين، حمل رسالةً واضحةً تؤكّـد أنه «لا يمكن لأمريكا أن تجمعَ بـين قتل وحصار الشـعب اليمني وبـين الحديث عن السـلام، وَأَيْـضاً لا يمكنها الجمعُ بين ادِّعاء الحرصِ على السـلام وبين التحريض على الاقتتال»، في إشـارة إلى دعـوة المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، لـ«توحيد الجهـود» لمواجهة قـوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وَأَضَـافَ العزي أن «الطريق إلى السلام في اليمن يبدأ بوقف التدخلات الخارجية واحترام سيادة اليمن».

وسط أزمة خانقة وتدهور مُستمرّ للعُملة:

سلطات المرتزقة تثقل كاهل المواطنين بجرعة سعرية جديدة على الوقود في عدن

المسيرة : متابعة خَاصَّة

قفزت أسـعارُ الوقـود مجـدّدًا في محافظة عدن المحتلّة، توازياً مع التدهور المُستمرّ للعُملة المحلية، والفسـاد المتواصل الذي تمارسه سلطات وفصائل مرتزِقـة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي، الأمرُ الـذي يدفعُ بمعانـاة المواطنين والسـكان إلى درجة أسوأ.

ونقلـت وكالـة «رويـترز» عن مسـؤول بشركة النفط التابعة لسـلطة المرتزِقـة، أن الشركة رفعت أسـعار الوقـود بنسـبة ٢٢,٥ بالمئـة منتصف هذا الأسبوع، وسط أزمة خانقة في المشتقات النفطية.

وقالـت الوكالة إنه بعـد القرار الجديـد الذي بدأ تطبيقـه يوم الاثنين، ارتفع سـعر جالـون البنزين (٢٠ لـتراً) مـن ١٧٨٠٠ ريـال، إلى ٢١٨٠٠ ريـال، بزيادة أربعة آلاف ريال.

وأوضحـت الوكالة أن هذه الأسـعارَ في المحطات الرسمية (التي لا يتوفر فيها الوقود؛ بسَبب الأزمة المفتعَلـة)، أما في المحطات غير الرسـمية، فيتراوح سـعر الجالون بين (٢٣ – ٢٧ ألف ريـال)، وهو ما تؤكّـده مصادر محلية أَيْـضاً.

وتعتبر هذه المرة الثانية التي ترفع فيها سلطات المرتزِقة أسـعار خلال أقل من شهر، والرابعة خلال ثلاثةِ أشـهر، آخرها في مطلع الشهر الجاري، حَيثُ رفعت أسـعار الوقود بنحو ٢٠,٢٦ بالمئة، بحسـب رويترز.

وتحاولُ سـلطاتُ المرتزِقة هـذا الارتفاعَ بتراجُعِ سـعر العُملة المحلية، وصعود أسعار النفط عالميًّا، وتكاليف الشراء من التجـار والموردون، إلا أن كُـلَّ هـذه محـاولات لتضليل الـرأي العام عـن حقيقة الحـرب الاقتصادية والفسـاد الممنهـج، فالمناطق الواقعةُ تحت سـيطرة العدوان ومرتزِقته لا تشـهد أي حصار مفروض عـلى موانئها كما هو الحال في ميناء الحديدة، كما أن جميعَ موارد البلد بيد سلطة المرتزِقة، ما يعني أنه لا يوجدُ أيُّ مبرّر لحدوث أزمة في المشـتقات النفطيـة في مناطـق سـيطرتهم، بل يفترض أن يتوفر الوقود في تلك المناطق بشكل أكبر مـن غيرها، وهو ما يمثل فضيحةً لتحالف العدوان والمرتزِقـة الذيـن ينتقـدون الأزمـات الناجمة عن الحصـار في المناطق الواقعة تحت سـيطرة الجيش واللجان ويحاولون توظيفها ضد السلطة الوطنية.

ويفاقم ارتفاعُ أسعار الوقود في عدن والمحافظات المحتلّة الأزمة المعيشية المتصاعدة التي يعاني منها المواطنـون هنـاك؛ بسَـبب تدهور العُملة، وفسـاد سـلطات المرتزِقة، حَيثُ اقترب سعر صرف الدولار من ١٦٠٠ ريال، مسبباً ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوق في أسعار السلع والمواد الغذائية.

ونقلـت وكالـة رويـترز عـن مواطنـين في عدنَ اتّهامِهـم لسـلطات المرتزِقـة بأنها «تريـد إيصال البـلاد للمجاعة التي باتت تضرب بالفعل كثيراً من العائلات المتعففة»، واصفين ارتفاع أسـعار الوقود بـ«الكارثـة» عـلى المواطن الـذي «يعانـي الأمرين بين تـردي الخدمات وتدهور الأوضـاع الاقتصادية والمعيشية وانهيار العُملة»

وكانـت عـدنُ ومختلـفُ المحافظـات المحتلّـة شـهدت تظاهراتٍ واحتجاجات شـعبيّة غاضبة؛ بسَـبب تفاقم الأزمة المعيشية والاقتصادية وسط استمرار سلطات المرتزِقة بطباعة الأوراق النقدية المـزورة التي تزيـد من تدهـور قيمـة العُملة، إلى جانب نهب الإيرادات، ولجـأ المرتزِقة إلى قمع هذه الاحتجاجات بشـكل وحـشي، واتهمـوا المواطنين بأنهم «عملاء».

المحافظ قحيم: دول العدوان بقيادة أمريكا ستفشل في النيل من صمود وعزيمة أبناء الشعب اليمني

مسيرة كبرى في مديرية جبل رأس بالحديدة تنديداً بالتصعيد الأمريكي

المسيرة : الحديدة

نظّم أبناءُ مديرية جبل رأس بمحافظة الحديدة، أمس الأول، وقفةً ومسيرةً جماهيرية حاشدةً؛ تنديداً بالتصعيد العسكري واستمرار جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني.

وفي المسيرة التي حملت شعار «أمريكا وراء التصعيد العسكري والاقتصادي واستمرار العدوان والحصار»، ردّد المشاركون الشعارات المناوئة للولايات المتحدة وحلفائها، محملة الولايات المتحدة وأدواتها من دول تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن التصعيد وما قد يترتب ذلك من تداعيات.

وأكّد المشاركون الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، مجددين العهدَ بالمضي على درب الشهداء في التضحية والفداء والبذل والعطاء.

وفي الوقفة والمسيرة، عبّر محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، ووكيل أول المحافظة، أحمد البشري، عن الثقة بوعي أبناء المحافظة وإدراكهم لدور أمريكا في العدوان المباشر وغير المباشر على اليمن.

وأشارا إلى أن دول العدوان، بقيادة أمريكا، ستفشل في النيل من صمود وعزيمة أبناء الشعب اليمني، كما فشلت خلال السنوات السبع الماضية.

وأكّد قحيم والبشري، أهميّة استمرار أعمال التحشيد ورفد الجبهات بالمزيد من قوافل الرجال والعطاء والعتاد حتى تطهير أرض اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين.

فيما أكّد عضو فريق المصالحة الوطنية، محمد حسين المقدشي، في كلمة الضيوف، أن تصعيد تحالف العدوان، بقيادة أمريكا، لن يثنيَ الشعبَ اليمني عن مواصلة الصمود والثبات ومواجهة التصعيد بالتصعيد.

ودعا إلى استمرارِ دعم الجبهات بالمال والرجال، بما يعزز من صمود المرابطين في مختلف الجبهات.

بدوره، أكّد مدير مديرية جبل رأس، مطهر النور، استعداد أبناء المديرية تقديم الغالي والنفيس لدعم الجبهات ومواجهة قوى العدوان ومرتزِقته.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة والمسيرة، الرفضَ لتصعيد أمريكا وتدخلها في شؤون اليمن، مُشيراً إلى جرائم أمريكا في اليمن وآخرها إعدام عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في الساحل الغربي، في جريمة بشعة تحرمها الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

وبارك بيان المسيرة، انتصاراتِ الجيش واللجان الشعبيّة وعمليات القوة الصاروخية والطيران المسيَّر، داعياً إلى المزيد من الضربات الموجعة في عمق دول العدوان.

وجدد البيان دعوة المغرر بهم، لأخذ العبرة من سنوات العدوان الماضية، واغتنام فرصة العفو العام بالعودة إلى صف الوطن.

أوضحت أن عدد المستهدَفين 7 آلاف و200 عريس وعروس من الأمانة ومختلف المحافظات

الزكاة تناقش ترتيبات العرس الجماعي للعام الجاري

المسيرة : صنعاء

عقدت الهيئةُ العامةُ للزكاة، أمس الثلاثاء، اجتماعاً موسَّعاً؛ لمناقشة الترتيباتِ النهائية لمهرجان العُرس الجماعي للعام 1443هـ والمُقَرَّ تنفيذُه خلال الأيّام القادمة لـ 7 آلاف و200 عريس وعروس من مختلف المحافظات.

وركّز الاجتماعُ الذي ترأسه وكيلُ الهيئة، علي السقاف، بحضور وكلاء الهيئة لقطاعات الموارد والمصارف والتوعية والتأهيل الدكتور علي الأهنومي، ومحمد العياني وأحمد مجلي، وعدد من مدراء عموم الديوان، على استكمال البيانات والوثائق والإجراءات المطلوبة من المستفيدين (العرسان).

وأقر الاجتماعُ تشكيلَ لجنة الفعالية بالمشاركة مع كافة الجهات المشاركة، كما شدّد المجتمعون على أهميّةِ مضاعَفةِ الجهود في الإعداد والترتيب للفعالية، وتلافي القصور والسلبيات، والاستفادة من فعالية العُرس الجماعي التي نظّمته الهيئة العام الماضي.

وزير العدل يطّلع على سير عمل المؤسّسات القضائية في المديريات المحرّرة بمحافظة شبوة

المسيرة : شبوة

زار وزيرُ العدل، القاضي نبيل ناصر العزاني، أمس الأول، المؤسّساتِ القضائية بمديريات عين وبيحان وعسيلان بمحافظة شبوة.

واطّلع وزير العدل على مستوى سير العمل في المؤسّسات القضائية، ابتداءً من مديرية بيحان مُرورًا بمديرية عين وُصُولاً إلى مديرية عسيلان.

وتأتي أهميّة الزيارة أنها جاءت بتكليف من المجلس السياسي الأعلى، وبما يعكس حرص القيادة الثورية والسياسية على تطبيع الحياة في هذه المديريات التي لم يمض على تحريرها سوى فترة وجيزة.

وأشَارَ الوزير خلال لقائه بالكادر الوظيفي في المحكمة استعداد وزارة العدل لتقديم كُلّ الدعم للمحكمة للقيام بدورها في حَلّ مختلف القضايا المنظورة أمامها وعمل مختلف الترتيبات لاستكمال الكادر الإداري والقضائي في المديريات المحرّرة، إضافة إلى توفير مقر مناسب للمحكمة وتزويده بالأثاث والتجهيزات المطلوبة لتسهيل وإنجاز العمل بشكل كبير.

وأكّد حرصَ الوزارة على النزول إلى المديريات المحرّرة لمواكبة جهود القيادة الثورية والسياسية والسلطة القضائية؛ مِن أجلِ تعزيز الاستقرار واستئناف العمل في مختلف مؤسّسات ومرافق الدولة، لافتاً إلى أن مؤسّسات الدولة تعمل بشكل طبيعي ولا بُدَّ من مضاعفة الجهود لمواكبة هذا الزخم والتوجه إلى بناء دولة المؤسّسات القادرة على حماية مواطنيها وتقديم كُلّ الخدمات لأبناء الوطن.

وشدّد على ضرورة تكاتف جهود الجميع للارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي.

من جانبه، ثمّن محافظ محافظة المهرة، القعطبي علي حسين الفرجي، زيارة وزير العدل والوفد المرافق له إلى المديريات المحرّرة بمحافظة شبوة، مؤكّداً أن القضاء والمؤسّسات القضائية المتخصصة من أهم الاحتياجات التي تحتاجها هذه المديريات التي عانت الكثير في ظل الاحتلال ومرتزِقتهم خلال الفترة الماضية.

بدوره، استعرض الشيخ أحمد الحمزة، وكيل محافظة شبوة، واقع القضاء في المديريات المحرّرة بمحافظة شبوة، مُشيراً إلى ضرورة تذليل الصعوبات أمام السلطة القضائية، وبما يعزز دورها في خدمة المجتمع.

إلى ذلك، التقى وزير العدل بمحافظ محافظة مأرب، علي محمد طعيمان، بحضور القعطبي علي حسين الفرجي محافظ محافظة المهرة وعدد من المسؤولين في محافظة مأرب، حَيثُ ناقش اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بأوضاع القضاء في المديريات المحرّرة من محافظة مأرب.

مسيرات تطوف شوارع بيحان تنديداً بجريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي

المسيرة : شبوة

خرج أبناءُ مديرية بيحان، أمس الأول، في مسيرات حاشدة طافت شوارع المدينة؛ تنديداً بجريمة إعدام الأسرى في الساحل الغربي من قبل مرتزِقة الإمارات.

وفي المسيرة التي تقدمها محافظُ محافظة المهرة، القعطبي علي حسين الفرجي، ووكيل محافظة شبوة، الشيخ أحمد الحمزي، الشعارات واللافتات المنددة بجرائم ومجازر تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني، والتي كان آخرها جريمة إعدام عشرة أسرى من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة.

واستنكر المشاركون صمت الأمم المتحدة إزاء جرائم الحرب والحصار التي ترتكبها قوى العدوان ومرتزِقتها بحق الشعب اليمني، مشيرين إلى أن جريمة إعدام الأسرى وغيرها من جرائم المرتزِقة وَأسيادهم في مملكة الشر والإمارات لن تزيد اليمنيين إلا إصراراً وعزيمةً على مواجهة العدوان الغاشم ومواجهة مشاريع التقسيم التي يحاول العدوان تنفيذها بشتى الوسائل.

وعبّر المشاركون في بيانات صادرة عن التظاهرات، عن رفضهم القاطع لمثل هذه الجريمة البشعة التي كشفت المشاريع الخبيثة لدول العدوان في اليمن وكشف انحطاط القيم التي يحملونها.

وأكّد البيانُ وجوبَ تَحَرُّكِ كُلّ أبناء الشعب اليمني إلى جبهات العزة والكرامة لمواجهة قوى العدوان والاحتلال، قائلين: إن النفيرَ العام واستمرار رفد الجبهات بالرجال وَالمال والسلاح هو الرد الوحيد على جرائم العدوان ومرتزِقتهم والانتهاكات بحق أبناء اليمن عموماً.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن التحَرّكات المشبوهة للمبعوثين ظاهرها مساعي وقف الحرب وباطنها التصعيد

مجلس النواب يستنكر لقاء المبعوث الأممي بالخونة والمرتزقة في فنادق القاهرة

المسيرة : صنعاء

اسـتنكر مجلسُ النـواب، أمس الثلاثـاء، لقاءَ المبعـوث الأممي بالعديـد من القيـادات المرتزِقة والخونة في فنادق القاهرة، أمس الأول.

وحذّر البرلمان في جلسته، أمس، من التحَرّكات المشـبوهة للمبعوثـين الأممـي إلى اليمـن هانس غروندبرغ والأمريكي ليندركينغ، ووقوفهما وراء التصعيد الأخير من خـلال لقاءاتهما مع مرتزِقة العـدوان سـلطان البركانـي، ومحمد الشـدادي، وغيرهـم من الخونـة الذين سـبق لمجلس النواب وأن صـوت عـلى إسـقاط عضويتهـم، لقيامهم باسـتجلاب العدوان على الشعب اليمني واحتلال جزءاً مـن أراضي اليمن، ودورهم الكبير في خدمة الأطماع والمصالح الأمريكية والصهيونية باليمن والمنطقة.

ولفت نوابُ الشعب، إلى ازدواجية تلك التحَرّكات المشبوهة، والتي توحي في ظاهرها السعي لإيقاف الحرب وتحقيق السلام في اليمن، بينما في باطنها تصعيد للعـدوان وتكثيف الغارات لقتل المزيد من أبناء الشـعب اليمني وتشـديد الحصار المفروض عـلى اليمن منذ سـبع سـنوات، داعـين إلى توخي الحـذر من تلك التحَـرّكات المشـبوهة للمبعوثين الأممي والأمريكي، مشـدّدين عـلى أهميّة تعزيز وحدة الصف الوطني والتصـدي لكافة المؤامرات التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وفي جلسته، أمس، ندّد مجلسُ النواب بتصعيد العـدوان الأخـير بتكثيـف غاراتـه الجويـة على الأعيـان المدنية واسـتهداف الآمنـين في منازلهم بأمانة العاصمة وعدد مـن المحافظات بعشرات الغـارات يوميًّـا التـي تتسـبب بقتـل المواطنين وتدمـير الممتلـكات وترويـع الأطفـال والنسـاء والشيوخ.

وطالـب أعضاءُ مجلس النـواب، مبعوث الأمم المتحدة، بعدم التعامل مع أدوات العدوان وتسويق مصطلحـات الـصراع والتسـوية السياسـية في الوقت الذي يتعرض فيه الشـعب اليمني لعدوان إجرامـي أمريكـي سـعوديّ إماراتـي، برعايـة صهيونيـة بريطانيـة، محذرين المجتمـع الدولي مـن التعامل مـع الخونة الذيـن جلبـوا العدوان لتدمير مقدرات الشـعب اليمني، مشـيرين إلى أن أية خلافات داخلية، لا تبرّر لأحد اسـتقدام الغزاة والمحتلّـين إلى البلـد والمتاجرة بمصير ومسـتقبل الوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

وأكّـد نـواب الشـعب، أن مجلـس النـواب في الجمهوريـة اليمنيـة ومقـره العاصمـة صنعاء هو الممثل الدسـتوري والشرعي للشـعب اليمني والمنتخـب من قبلـه، حاثـين المجتمع الـدولي إلى مراجعـة حسـاباته الخاطئـة ووضـع حَـدّ للمعايـير المزدوجـة، والتعامـل الإيجابـي مـع مظلوميـة الشـعب اليمنـي والعمـل عـلى وقف العدوان وإنهاء الحصار ومعاناة الشعب اليمني، مطالبـين الأمـم المتحـدة بتحمـل مسـؤولياتها الإنسانية والأخلاقية، والعمل على تقديم مرتكبي جرائـم الحـرب ضـد أطفـال اليمـن إلى المحاكم الدولية.

العثور على ذخائر ومتفجرات للعناصر التكفيرية المدحورة من صومعة البيضاء

المسيرة : البيضاء

قالـت مصادرُ أمنيـة، أمس الثلاثـاء: إن رجال الشرطة في مديرية الصومعـة بمحافظة البيضاء المحـرّرة، عثـروا عـلى كمية كبـيرة مـن الذخائر والقذائـف المختلفـة، كانـت العنـاصر التكفيرية خبأتهـا قبـل دحرهـا مـن المديريـة في سـبتمبر المنصرم.

وبحسـب المصادر، فَـإنَّ الذخائـرَ والمقذوفات كانـت مخبَّأةً في أحـد المنازل بمديريـة الصومعة، والـذي كان مقراً لأحد عناصر الجماعة التكفيرية الإجرامية التابعة لتحالف العدوان، حَيثُ شـملت كمية كبـيرة مـن ذخائـر الأسـلحة الخفيفـة والرشاشات المتوسـطة والثقيلة وقذائف مضادة للدروع وأعيرة مختلفة من قذائف المدفعية.

وأشـادت المصادر الأمنية في البيضـاء، بتعاون المشايخ والوجهاء والمواطنين في مديرية الصومعة الذي أسـهم وبشـكل كبير في تطهـير المديرية من العنـاصر التكفيريـة الإجرامية المدعومـة مـن التحالـف، وكشـف مخابئ الأسـلحة والمتفجرات التـي خلفهـا التكفيريـون، معـبرة عن شـكرها وتقديرهـا لـكل مـن يعمـل عـلى ترسـيخ الأمن والاستقرار في المحافظة.

انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال بعدن وتجنيدهم وإجبارهم على القتال في جبهات الساحل

المسيرة : متابعات

لجـأت ميليشـيا ما يسـمى المجلـس الانتقـالي التابعة للاحتـلال الإماراتي، إلى عمليات اختطاف للأطفال في عدن؛ بهَدفِ تجنيدِهم بالقوة، عقبَ الهزائم المتلاحقة والخسائر الفادحة التي يتلقاها مرتزِقة العدوان في السـاحل الغربي، والتي ينتمي غالبيهم إلى المحافظات الجنوبية المحتلّة.

وقالـت مصـادر محليـة، أمـس الثلاثـاء: إن ميليشـيا الانتقـالي تقـومُ بجريمـة اختطـاف الأطفال من شـوارع عدن؛ مِن أجـلِ تجنيدهم وإجبارهم على القتال في صفوف مرتزِقة العدوان بالساحل الغربي، مبينة أن هذه الجرائم لقيت اسـتياءً وسخطاً عارماً في أوسـاط الأهالي، كما ساد الخوف كُـلّ أرجاء المديريات بشأن مصير أطفالهم.

وتداول ناشـطون وإعلاميون، أمس، صوراً لـ ٤ أطفال من أبناء عدن تعرضوا للاختطاف خلال اليومين الماضيين، موضحين أن اختطاف الأطفال الأربعة يأتي ضمن مسلسل اختطاف طويل لم يبلغ به رسـميًّا مـن قبل الأهالي؛ خوفاً على حياتهم.

في اللقاء الدوري الأول للمنظمات المحلية الفاعلة في العمل الإنساني باليمن

توجّـه حكومي لتوطين ويمننة العمل الإنساني وطاووس يدعو المنظمات المحلية تطوير أدائها

المسيرة : هاني أحمد علي:

دعـا عبدُ المحسـن طـاووس -أمـينُ عام المجلـس الأعـلى لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنسـانية- المنظمـاتِ المحليـةَ، إلى القيـام بواجباتها الإنسـانية والأخلاقية والاضطلاع بمسـئولياتها، للتدخل الطارئ والعاجل؛ مِن أجلِ إغاثة المواطنين في الحديدة وتوفير الغذاء والدواء وكل ما يلزم للمتضررين والمحتاجين مـن أبنـاء المحافظـة، لا سِـيَّما المناطـق المحرّرة.

جاء ذلك في اللقاء الدوري الأول للمنظمات المحليـة الفاعلـة في العمل الإنسـاني باليمن خـلال عامـي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، والذي نظمه، أمس الثلاثـاء، في العاصمـة صنعاء المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية.

وفي اللقاء، أشـاد طـاووس بجهود بعض المنظمات والمؤسّسات والجمعيات المحلية في تقديم وبذل ما تسـتطيع للحـد من التدهور الإنساني، منذ بدء العدوان على اليمن وتوقف العديـد من المنظمـات الأمميـة والدولية عن العمل، مبينًا أن هذه المواقف المشرّفة تُحسب لها إيجاباً، لافتـاً إلى أن تلك المنظمات المحلية جـزء لا يتجزأ من الحكومـة وتعد أحد ركائز الجانب الوطني.

وتطـرق أمين عـام المجلس الأعـلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية، إلى ما تم إنجازه خلال الفـترة الماضية من إجراءات في سـبيل تعزيـز ودعـم ومسـاندة المنظمـات المحلية والتي تتمثل في إنشـاء إيميل خاص بالأمانة العامـة والشركاء المحليين؛ مِن أجلِ التواصل والإبـلاغ عن أيـة إشـكاليات أو معوقات قد تواجـه العاملـين في المنظمات المحلية سـواء خـلال تمرير المشـاريع المقدمـة إلى المجلس أو مـا يتعرضـون له في الميـدان أثنـاء تنفيذ المشاريع.

وأكّـد طـاووس في كلمتـه أن اللقـاء يهـدف إلى تعزيـز التواصـل مـع المنظمـات والمؤسّسـات والجمعيـات المحليـة وتوحيـد الجهود وتوجيهها بما يخدم العمل الإنساني في اليمـن، مشـدّدًا عـلى ضرورة تطوير آلية العمل المشـتركة وحلحلة الإشكالات القائمة بما يحقّق الاستجابة الفاعلة في ميدان العمل الإنساني.

وكشـف أمين عـام المجلس الأعـلى لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنسـانية، عن تشـكيل لجنة مشتركة لتقييم أداء المنظمات المحلية، وفقـاً للمعايـير والآليـات المحـدّدة من قبل المجلـس، وذلـك في خطـوة أولى نحـو توطين ويمننة العمل الإنساني، داعياً تلك المنظمات القيـام بواجباتها الإنسـانية على أكمل وجه وتحسين قدراتها وأدائها والالتزام بالتنسيق مـع الأمانـة العامـة للمجلـس الأعـلى قبل تنفيذ أية مشـاريع يمولها المانحين في عموم المحافظات اليمنية.

ولفـت طـاووس إلى أن اللقـاءات الدورية بين المجلس الأعلى للشـؤون الإنسـانية وبين المنظمات والمؤسّسات المحلية ستنعقد بشكل مُسـتمرّ كُـلّ شـهرين، بما يحقّـق التواصل والتقارب بـين الجانب الحكومـي والشركاء المحليـين، مطالبـاً الجميـع تقديم شـكاوى خطيـة إلى الأمانـة العامـة في حـال وجـود شـكاوى أو معوقـات أو عراقيل سـواء من قبل موظفـي المجلس أو في الميـدان، مؤكّـداً اسـتعداده تقديم كُـلّ التسهيلات للمنظمات الإنسـانية وتذليل كُـلّ الصعوبات والعقبات التي تواجهها.

تَخلل اللقاء فتـح باب النقاش للمنظمات المحلية مـن مختلف المحافظـات، حَيثُ عبر المشـاركين عن شـكرهم لانعقـاد مثل هكذا لقاء يعزز التواصل المشـترك وطرح وجهات النظر المختلفة، لافتين إلى الكثير من العوائق والإشكاليات التي تواجها المنظمات المحلية، مؤكّـدين استمرارهم في التنسيق مع المجلس الأعلى للعمل في حَـلّ جميع الإشكاليات.

سكان سقطرى يكشفون عن قاعدة عسكرية إماراتية «إسرائيلية» جديدة في عبد الكوري

المسيرة : متابعات

أكّـد ناشـطون من أبناء سـقطرى عن وصـول باخرة عملاقـة تابعة للاحتلال الإماراتـي إلى جزيرة عبد الكوري، أمـس الثلاثاء، تحمل عـلى متنها معدات عسـكرية ثقيلة وأجهزة اتصالات وعتاد حربي.

وقـال الناشـطون: إن هـذه الخطوة تكشـف مسـاعي أبوظبـي لتأسـيس وإنشـاء قاعـدة عسـكرية جديـدة في سـقطرى، موضحين أن الكيان الصهيوني هو من يشرف بشـكل مباشر على إنشـاء القاعـدة العسـكرية في جزيرة عبدالكـوري التـي تعـد من أهـمِّ المناطـق الاسـتراتيجية والحيويـة في الأرخبيـل، وذلـك لاحتوائها عـلى ٦ قطاعات نفطية.

وأشَارَ أهالي سـقطرى إلى الدور «الإسرائيلي» المتنامي في الجزيرة خلال الفترة الماضيـة وتحديداً بعد إعلان التطبيع العلني بين أبـو ظبي والكيان الصهيونـي، مبينين أن هذه الـدور يتمثل في الإشراف على إنشـاء القاعدة العسـكرية، مؤكّـدين أن الخبراء «الإسرائيليين» المشرفين على إنشـاء القاعـدة يصلـون إلى مطـار جزيـرة سـقطرى ومنها يتم نقلهم عبر مروحيات إماراتية إلى جزيرة عبد الكوري.

- نمـوذج علمـي يتناسـب مـع حاجـات البـلاد وهـو اقتصـاد ذاتـي الإنتـاج ليـس منغلقـاً
- اقتصـاد مجتمعـي يـدور فـي فلـك العدالـة ولا يكتفـي بمؤشـرات الاقتصـاد الغربـي الرأسـمالي
- مـن أفضـل الطـرق للتعامـل مـع العقوبـات الاقتصاديـة التـي لا تسـمح بالصـادرات والـواردات

الاقتصاد المقاوم..

استراتيجياتٌ متكاملة في مواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ والحرب الاقتصادية

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

الاقتصادُ المقاومُ هو سياسةٌ اقتصاديةٌ متكاملةٌ، أي أنه نموذجٌ علميٌّ يتناسَبُ مع حاجات البلاد، وهو اقتصادٌ ذاتيُّ الإنتاج ليس منغلقاً وإنما يرتبط مع اقتصاديات العالم وهو ليس اقتصادًا رسميًّا حكوميًّا فقط، بل هو اقتصاد مجتمعي وشعبي ويدور في فلك العدالة، أي أنه لا يكتفي بمؤشرات الاقتصاد الغربي الرأسمالي بالنسبة للناتج المحلي والنمو الوطني بل هو يعتمد على دعم مختلف الوحدات الإنتاجية والحد من اعتماد الموازنة العامة للبلاد على الإيرادات النفطية بشكل أَسَاسي، كما يتضمن العمل على إصلاح بنية القطاع المصرفي عبر السيطرة على تقلّبات

- تحسين النمو الاقتصادي والإنتاج الوطني والعدالة الاجتماعية وتوفير فرص عوامل رئيسة للاكتفاء والاستقرار الاقتصادي

سوقِ النقد، من خلال استراتيجية زيادة تأثير البنك المركزي؛ بهَدفِ الحد من المضاربات ومحاولة فك الارتباط بالدولار الأمريكي عبر اعتماد اتّفاقيات ثنائية لتسوية المدفوعات الدولية المتوجبة عبر العُملات المحلية.

ويُعتبر الاقتصادُ المقاوِمُ من أفضل الطرق للتعامل مع العقوبات الاقتصادية ضد الدول في الحالات التي لا يسمح لها بالصادرات والواردات التجارية والتي تخضع لعقوبات أو حصار اقتصادي، وهذا ينطبقُ على الحرب الاقتصادية والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب اليمني على مدى سبع سنوات، حَيثُ إن الاقتصادَ المقاومَ له مقوماتٌ داخليةٌ نابعةٌ من البناء المؤسّسي المتماسك في شتى المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والشعب الذي يتمتعُ بقدرات ذاتية وإمْكَانيات كبيرة في جميع المجالات ويوحده انتماء وطني عقائدي ينبع من هُويَّته الإيمانية ويتسلح بالإيمان في مواجهة الاعتداءات الخارجية، حَيثُ إن سياسةَ الاقتصاد المقاوم سياسة مستنبطة من الثقافة الإيمانية والعلمية في الإسلام وهي تعتبر بمثابة تدابير طويلة الأمد للاقتصاد اليمني، إذ تحقّق أهدافاً استراتيجية وجوهرية في مجال المسائل الاقتصادية في مواجهة الصدمات المختلفة التي تتعرض لها الدولةُ من مخطّطات وأجندات دول استعمارية تهدف للسيطرة على الثروات الاقتصادية والتحكم بالنظام السياسي للدول الضعيفة.

وقد أكّد قائد الثورة السيدُ عبدُالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في كثير من محاضراته على الاهتمام بالوضع الاقتصادي، وتطرق إلى العديد من القضايا المهمة التي تخُصُّ هذا الجانبَ وما له من علاقة قوية في استقلال وسيادة وعزة وكرامة بلادنا وعدم التبعية والارتهان إلى الخارج، وأن من يملك قوته يملك قراره وحريته وسيادته، وأكّد على ضرورة العمل على تطوير الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي والسعي للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بدلاً عن الاعتماد على المنتجات الخارجية، وقال: إن علينا أن نعيَ ضرورةَ الإنتاج المحلي، حَيثُ ونحن الآن نستوردُ كُلَّ متطلبات حياتنا وبأموال كبيرةٍ جِدًّا وبمليارات الدولارات سنويًّا، وَأَضَافَ: إن مليارات الدولارات التي تذهبُ للخارج لو صُرفت نحوَ الداخل فهي ستشغِّلُ الفقراء بدلاً عن ذهابِها إلى جيوب الأجانب، ووجَّه الجانب الرسمي الاهتمام بالإنتاج الداخلي على كُلّ المستويات، مؤكّداً أن الأمرَ يتطلب تعاوُنَ المجتمع بذلك.

استراتيجياتُ الاقتصاد المقاوم

وفي هذا السياق، نستعرض خطّة استراتيجية تنفيذية للاقتصاد المقاوم ونتطرق لبعض الأهداف التي تتضمن هذه الخطة والتي تتمثل في الاعتماد على الطاقات الداخلية

- من السلبيات الاعتماد على الموارد النفطية وإغفال بقية الموارد الاقتصادية وموارد دائمة ومتجددة لرفد الخزينة العامة

البشرية والطبيعية والمالية والجغرافية والمناخية الواسعة التي يمتلكها اليمن والتي ينبغي الاعتماد عليها لتنفيذ تلك السياسات للاقتصاد المقاوم وكذلك الاعتماد على النهج الجهادي الذي يعتمد على تخطيط ونهضة علمية وعزيمة وإدارة جهادية لتنفيذ خطة الاقتصاد المقاوم ومن ضمن تلك الأهداف هو إيجاد التحَرّك والحيوية في اقتصاد البلاد واستغلال جميع الركائز الاقتصادية والثروات الموجودة في البلاد والتي لم تستغل بعد.

وفي نفس هذا السياق، فَإِنَّ تحسينَ المؤشرات الاقتصادية العامة مثل النمو الاقتصادي والإنتاج الوطني والعدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل التي من ←

خلالها سوف يتحقّق الازدهار الاقتصادي وتتحسن الرفاهية الاقتصادية للمجتمع وينخفض التضخم في السلع والخدمات في الأسواق وتتوفر فرص العمل ويزداد دخل الفرد في الناتج المحلي الإجمالي، ومن ضمن تلك الأهداف أيضاً توفيرُ الأمن الغذائي للسلع الاستراتيجية، خَاصَّة الأغذيةَ والأدويةَ والوصولَ إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي منها، من خلال تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال الوطنية والخارجية.

وتتضمَّنُ استراتيجيةُ الاقتصاد المقاوم أهدافاً أُخرى تتمثل في عدم الاعتماد الكلي مستقبلاً على الموارد الطبيعية من النفط والغاز، وذلك على صعيدِ إيجاد مصادِرَ جديدة للدخل القومي، فَإنَّ من السلبيات الاعتماد على هذه الموارد وإغفال بقية الموارد الاقتصادية الأُخرى وإيجاد موارد دائمة ومتجددة لرفد الخزينة العامة للدولة واستغلال جميع الركائز الاقتصادية في البلاد.

وتتمثل أَيْضاً خطةُ تنفيذ الاقتصاد المقاوم في الاهتمام بالتعليم بكافة أنواعه؛ لأَنَّ الاقتصادَ المرتكِزَ على العلم يُعتبَرُ من الأَسَاسيات لتحقيق النهضة الاقتصادية الحديثة لأي بلد في حال تم الاهتمامُ بهذا الموضوع.

وكذلك فَإنَّ مكافحة الفساد بجميع أنواعه ضرورةٌ حتميةٌ لوجود أنشطة اقتصادية سليمة وبيئة آمنة تعمل على جذب المستثمرين، والذي يحتاج بدوره للتصدي للمفسدين الاقتصاديين والأشخاص الذين يلتفون على القانون ويغلِّبون مصلحتهم الشخصية على المصلحة العامة.

ومما لا شك فيه ومن خلال العودة إلى تقييم أداء العمل المؤسّسي في العقود السابقة والتي كانت تخلو من التخطيط الاستراتيجي الحديث نلاحظ أن البرامجَ والآلياتِ التنفيذية للحكومات السابقة في اليمن كانت ضعيفةً وغير قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاكتفاء الذاتي من السلع الأَسَاسية التي يحتاجها المجتمع كمرحلة أولى.

ويجب الاتّجاهُ إلى تطبيق سياسات جديدة وحديثة في تطوير الأداء المؤسّسي بجميع جوانبه التنموية، وفي هذا الخصوص وحتى انتهاء العدوان والحصار على اليمن يجبُ الاتّجاهُ نحو تطبيق الاقتصاد المقاوم؛ وذلكَ بهَدفِ حماية الاقتصاد الوطني من الانهيار وسد الاحتياجات الضرورية للمجتمع وحماية الإنتاج المحلي عن طريق الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والأصغر، بالإضافة إلى ترشيدِ الاستهلاك وتخفيض فاتورة الاستيراد.

المقاومةُ الاقتصادية والحرب.. علاقةٌ طردية

وكذلك يجبُ الاتّجاهُ إلى تحقيق الأمن الغذائي مع ضرورةِ تنويعِ الإنتاج المحلي، ليشملَ أهمَّ السلع الغذائية، عن طريق تشجيع الاستثمار الزراعي والصناعي، وهذا يعتمد على إدراج مبالغَ تمويلية في الموازنة العامة للدولة مع مشاركة القطاع الخاص ووضع آلية للتنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص مع وضع الضمانات الكافية لنجاح ذلك، بالإضافة إلى اتِّخاذ إجراءاتٍ حمائية للمنتجات المحلية واتِّباع أساليبَ متطورة لعملية تسويق تلك المنتجات والحد من سياسة الإغراق الناتجة عن منافسةِ البضائع المستوردة عن طريق فرض زيادة في الضرائب والجمارك على السلع المستوردة المنافسة، سواءٌ أكانت منتجاتٍ زراعيةً أو صناعيةً، وحظر استيرادها بصورة

■ نحتاج مركزاً تخطيطياً وتنموياً شاملاً يقوم بإعداد ومراجعة الخطط والدراسات والأبحاث الاقتصادية لجميع القطاعات

تدريجية وإحلال المنتجات المحلية بدلاً عنها، والتوعية في ضرورة شراء المنتجات الوطنية والتحول من مجتمع استهلاكي إلى إنتاجي عن طريق وضع أسس ومعاييرَ حديثة في جميع المجالات؛ لتشجيع الابتكار وتخفيف الاستهلاك غير المُجدي، واتّجاه الدولة نحو تخفيض الأعباء الناتجة عن خدمات كثيرة يستطيع القطاعُ الخاصُّ تأمينها بشكلٍ أفضلَ، مع وجود فرص تنافسية حقيقية.

وتشيرُ جميعُ المراجعِ العالمية المختصة في علاقة الاقتصاد والحرب إلى وجود علاقة وارتباط ما بين الحرب الاقتصادية والاقتصاد المقاوم، حَيثُ يشيرُ الأولُ إلى بعض الممارسات الاقتصادية التي تتم لإضعاف العدوّ اقتصاديًّا، وقد تتخذ الحرب الاقتصادية بين الدول أشكالاً عديدةً مثل: حرب العُملات، وإغراق الأسواق، ومعاقبة البنوك، والمقاطعة الاقتصادية، ووضع قيود على الصادرات والواردات، وغيرها.

أما الاقتصادُ المقاومُ فهو مجموعةٌ من إجراءات الطوارئ التي يتم اتِّخاذُها من قبل الدولة الحديثة لتعبئة اقتصادها للإنتاج خلال فترة الحرب، أي أن الاقتصادَ المقاومَ يُفَعِّلُ إجراءاتِ الطوارئ أكثرَ من الحالات الاعتيادية، وَيُطَبِّقُها، ويهدِفُ إلى تنفيذ إجراءات ضرورية تعملُ على تعبئة الاقتصاد لزيادة الإنتاج، بما يتوافق ومتطلبات الحرب، ويوجِّهُ الموارِدَ البشريةَ نحو فَهْمِ التدابير التي يجبُ اتِّخاذُها للتقليل من آثار الحرب، ويقومُ بتفعيل بعض السياسات المالية والنقدية، بما يخدُمُ محاربة العدوّ وينشُرُ الوعي الذاتي بين المواطنين لبناء قواعدَ اقتصادية مختلفة.

وفي ظِلِّ العدوان والحرب الاقتصادية على اليمن يختلفُ الوضع، حَيثُ إنها حربٌ غيرُ متوازنة وحصارٌ خارجي؛ بهَدفِ تجويع الشعب اليمني وإخضاعِه بالقوة للأجندة الخارجية التي لا تسمحُ بالإنتاج المحلي، وتعمل على فرض قيود على الصادرات والواردات، وعدم السماح بتصدير ثرواتها، وخَاصَّة النفطية والغازية والتي تجعل الدولةَ تعتمدُ على مواردها الداخلية المتاحة فقط، وهي لا تفي بالالتزامات الضرورية.

وخطة الجبهة الاقتصادية في الحرب تهدف إلى حصر كافة الإمْكَانيات المتوفرة في البلاد، ووضع خطة تنفيذية ومصفوفة عمل مزمنة وشاملة ووضعها تحت التصرفات الدفاعية للدولة، وتشمل أَيْضاً خطةُ التعبئة الاقتصادية اتِّخاذَ إجراءات ضرورية وعملية وتأسيس إدارة طوارئ وأزمات دائمة غايتُها تحقيقُ التشغيل الأمثل لجميع الموارد الاقتصادية وفي جميع المجالات الاقتصادية من الزراعة والصناعة والتجارة وتفعيل المؤسّسات المالية والخدمية والإسكانية، حَيثُ تعد المؤسّساتُ المالية والخدمية غيرَ قادرة على إحداث تأثيرات فعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية إذَا لم يتِم الاهتمام بها وهي تؤثر سلبياً على التعبئة العامة لبناء وتنفيذ الاقتصاد المقاوم، إذ أن ذلك يحتاجُ إلى نظام ضريبي وجمركي فعال وقادرٍ على تشجيعِ انخراط أبناء المجتمع في غاياتِ السياسات الاقتصادية الداعمة للدفاع، كما أنه يساعدُ على تقليلِ الهَدْرِ في المال العام والخاص.

ولا بُدَّ من تأسيس مركزٍ تخطيطي وتنموي شاملٍ يقومُ بإعداد ومراجعة الخطط والدراسات والأبحاث الاقتصادية لجميع القطاعات العاملة على الأرض في المجالات المالية والنقدية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية والهندسية ومتابعتها؛ وذلك لضَمان استمرارِ الإنتاج وتحقيق استقرار العمل في الوحدات الإنتاجية والخدمية، بما يحقّق تطويرَ المجهودِ الحربي وتطوير الخدمات المقدمة للمجتمع دون أن يتأثرَ كَثيراً بذلك المجهود الذي يقتطعُ منه ويساعدُ في تحديد السياسات والأهداف ووسائل تحقيق تلك الأهداف ومراقبتها.

وفي مقابل ذلك ما يقاربُ من سبع سنوات واقتصادُنا الوطني يُستخدَمُ كورقة ضغط من قبل دوَل تحالف العدوان، ويعتبر آخر أوراقهم التي يستخدمونها وستسقط بإذن الله تعالى كما سقطت جميعُ أوراقهم العدوانية السياسية والعسكرية.

وفي ظل العدوان والحصار والشعب اليمني رجالاً ونساءً وأطفالاً يُقتل ويُذبح وتُدمّر مقدراته ويُحاصر ويُمنع عنه الغذاء والدواء ويُمنع من السفر إلى الخارج للعلاج ويموت عشرات الآلاف؛ وبسبب ذلك انعدمت الخدماتُ الضرورية جراء الحصار الغاشم، وفُرضت القيود على الصادرات والواردات، ومُنعت سفن المشتقات النفطية من الدخول إلى ميناء الحديدة، وتمت مصادَرة ونهب ثروات اليمن السيادية من النفط والغاز.

إضافةً إلى السيطرة على جميع المنافذ الإيرادية الضريبية والجمركية، ونهب جميع مواردها، وطباعة أكثر من خمسة تريليونات من العُملة المزوَّرة وضخها إلى الأسواق في

■ الاقتصاد المقاوم واستراتيجياته كفيلةٌ بإفشال الحرب الاقتصادية وبينهما ارتباط وثيق قائمٌ على الصراع والغلبة للأقوى ميدانياً

■ متابعة القطاعات العاملة في المجالات المالية والنقدية والزراعية والصناعية والتجارية والفنية والهندسية ضرورة لضمان الاستقرار

المناطق المحتلّة للتعامل والمضاربة بها وشراء النقدِ الأجنبي وتهريبه إلى البنوك التجارية في الخارج؛ بهَدفِ انهيارِ الاقتصاد الوطني والعُملة المحلية ونهب الاحتياطات من النقود في البنوك الخارجية، وما له من ضرر على انخفاض القوة الشرائية لعُملتنا الوطنية، والكثير من الأضرار الأُخرى التي لا تُحصى ولا تعد، والشعب اليمني صابرٌ وصامدٌ والمجتمع الدولي لا يحرك ساكناً، وبالعكس من ذلك كانوا يقفون مع الجلاد ضد الضحية ويبرّرون لهُ أفعالَه الإجرامية.

وبشكل عام يمكننا أن نحدّدَ السياساتِ الاقتصاديةَ التي تمارسها الدولُ لتطبيق الاقتصاد المقاوم، من خلال إنشاء مؤسّسات للإنتاج العسكري وتفعيلها وزيادة إنتاج الحبوب والمحاصيل الزراعية؛ لتأمين مصادر الأمن الغذائي، والحث على تنمية روح التضحية، عوضاً عن الترشيد الإجباري، وتفعيل دور المؤسّسات الإعلامية حول أهميّة دعم المؤسّسة العسكرية من قبل الشركات والمؤسّسات المدنية، وتفعيل السياسات الضريبية والجمركية، بما يؤدي إلى زيادة الإيرادات العامة للدولة، وبما لا يؤثر على معيشة المواطن، ويفرِضُ أعباءً إضافيةً عليه، وتوضيح أهميّة التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص للتعبئة العامة، وكذلك العمل على تخفيضِ معدلات البطالة عبر تنويع فُرَصِ العمل، وخَاصَّة في المجالات الزراعية والصناعات العسكرية لتحقيق الأمن الغذائي والدفاع عن المكتسبات، وَأَيْضاً العمل على تفعيل دور الكتل الاجتماعية، من خلال تطوير السُّبُل والآليات التي تفعِّلُ الاقتصادَ المحليَّ، وتنمِّي سياساتِ الاكتفاء الذاتي بشكل عام والاكتفاء الغذائي والدوائي بشكل خاص؛ ولأجل ذلك يمكن طرحُ بعضِ السياسات الاقتصادية التي تؤدي إلى هيكلية اقتصادية متكاملة لبناء وتطبيق الاقتصاد المقاوم في اليمن وترسيخ مقوماته الأَسَاسية.

* وكيل وزارة المالية

المال الخليجي يسيل لُعاب الأمم المتحدة في اليمن

يحيى صالح الحمامي

الغياب التام للقانون الدولي في حماية الحقوق والحريات ولم تضمن هذه المنظمات حق الحياة والعيش الكريم لأبناء اليمن.

الفشل مؤكّد والخطر يحدق باليمنيين على مرأى ومسمع رعاة القانون والهيئات الدولية والأمم المتحدة، والعجز التام أمام المال الخليجي وما نعانيه من قبل تحالف العدوان الهمجي بالإشراف المباشر من هذه المنظمات وكأن حق الحياة لأبناء اليمن لم تكفلها شرائع السماء وقوانين الأرض.

الغياب التام عن حماية الإنسان وَحقوقه الإنسانية مما أصبحت هذه المنظمات الدولية عاجزة أمام المال الخليجي وما وصل بهم الحال إلى استمرار الصمت المخزي والمتواصل ولم تجرأ هذه المنظمات على قول الحقيقة.

ما نشاهده من مماطلة الحقوق والحرية وخلط الأوراق من قبل تحالف العدوان والصمت المخزي من قبل هذه المنظمات والتساهل بحق الأرض والإنسان في اليمن مُستمرّ دون توقف.

أصبح المال الخليجي هو صاحب القرار وما تروج له هذه الهيئات الدولية والمنظمات في المحافل الدولية وعبر قنوات الأعلام من الشجب والإدانات عبارة عن وهم، والقلق على الحقوق الإنسانية عبارة عن مسلسلات درامية وحقيقتها سراب يحسبه الظمآن ماءً.

ما نعيشه في اليمن من المعاناة الإنسانية والحصار الخانق على مدى ما يقارب ثمانية أعوام وتضييق الخناق المميت والمساومة بالملف الإنساني مقابل الملف السياسي والعسكري وفرض الجوع والمعاناة بالإشراف المباشر من قبل قوى الاستكبار العالمي.

الانهيار الاقتصادي إحدى العقوبات المفروضة علينا من قوى تحالف العدوان والإشراف المباشر من قبل أمريكا والتي نتجرعها بغياب القانون الدولي.

الحصار والقرصنة البحرية على السفن التي تحمل الطابع الإنساني من سفن الوقود والغذاء والدواء جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب اليمني، ما لكم كيف تحكمون؟!

هذه العقوبات دليل على الحرية المطلقة لأصحاب المال في الخليج العربي وخَاصَّة بالحرب المفروضة على أبناء اليمن التي تقوده المملكة العربية السعوديّة بقيادة آل سعود، هل لهم الحق أن بامتلاك قرار الحرية الكاملة في اليمن ومن سمح لهم بالعبث بالأرض والإنسان اليمني، هل هذا الرصيد المفتوح من الإجرام يقف أمام شيء معين في اليمن، وهل مِن أجلِ الأرصدة المالية يتصحر القانون الدولي ويغيب الأمن الدولي، وما نحن فيه من المعاناة الإنسانية وما نعيشه ولمسناه من جرائم وحشية من قبل قوى تحالف العدوان الهمجي جائز ولم تعبه القوانين في هذه الأرض؟!

هذه المنظمات الدولية لم تحم أرضاً ولم تحافظ على كرامة إنسان فأصبح المجرم يتمادى في الجرائم وأصبحوا أمناء السر للقضاء وهم من يدونون بأقلامهم أحكام العدالة الدولية!.

أبجديات عملية توازن الردع الـ 8

وسام الكبسي

أهمُّ ما في قواميس اللغة أبجدياتها التي منها تتكون أية لغة في العالم، وفي قواميس الحياة كُلّ فعلٍ يُؤدي إلى ردة فعل، وفي أبجديات الجيش واللجان الشعبيّة كانت القاعدة العسكرية والشرعية (العين بالعين) وفي الميدان العملي لمواجهة المعتدين لردعهم عن ظلمهم استراتيجية (التصعيد بالتصعيد).

ولأن تحالف العدوان بقيادة السعوديّة لا يجيدون إلا درَّ الحليب للأمريكي لقاء صفقات الأسلحة لتنفيذُ أوامره في تكثيف الغارات باعتراف ناعقهم الرسمي في إحاطاته لعمليات الإجرام التي يرتكبونها بشكل يومي، فالسعوديّة تسعى جاهدةً لإسناد أدواتها المنهارين في جبهات الداخل، وبالذات في جبهة مأرب ورفع معنوياتهم التي أصبحت تحت الحضيض جراء التنكيل الذي يتلقونه على أيدي رجال الله وأنصاره على تخوم المدينة.

وأمام الحِراك الأمريكي المتصاعد والداعم بشكلٍ مباشر وعلني للنظام السعوديّ، بالاستمرار في عقد صفقات السلاح لصالح النظام السعوديّ المجرم والعدواني، بل والتلويحُ الأمريكي بالتدخل المباشر، كان الوفاء بالرد بعد يومين فقط من تحذير ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، لتنفيذ العملية المعلنة بأربع عَشرة مُسيّرة على أهداف معظمها عسكرية وأُخرى حساسة توزعت على نطاقٍ جغرافيٍّ واسع في وقت واحد ما يدل على التفوق الاستخباراتي والعملياتي للقوات المسلحة اليمنية.

العملية توزَّعت على تشكيلة من الأهداف أهمها قاعدة خالد العسكرية في الرياض، ومصافي شركة (أرامكو) في جده، وضرب أهداف في أبها وجيزان ونجران وخميس مشيط، وليست إلا تأكيداً على أن مسار (توازن الردع) الاستراتيجية ثابتٌ وَمُستمرٌّ ما استمر العدوان.

وقد اقتصرت عملية (توازن الردع الثامنة) على الطيران المسيّر فقط كرسالة تحدٍّ، خَاصَّة أمام الموقف الأمريكي المتعجرف والمتعالي عن دعمه للسعوديّة بأنظمة دفاعية جديدة لمواجهة مثل هذا النوع من الأسلحة ليفتضح مجدّدًا عجز الدفاعات الجوية الأمريكية، خَاصَّة وأن العملية كانت على أهم القواعد العسكرية والاقتصادية في السعوديّة.

إجمالاً لقد كشفت أبجديات الطيران المسيّر في عملية توازن الردع الثامنة هشاشة وضعف التدابير الأمنية الدفاعية الأمريكية الجديدة كسابقاتها، وانكشاف سوأة القواعد العسكرية والاقتصادية السعوديّة بعدم جدوائية نظام الدفاعات الأمريكية.

هذا ينذر بأن قادم الأيّام ستكون هي الأسوأ على كُلّ النطاق الجغرافي العسكري لنظام مملكة بني سعود، وأن إسنادها المكثّف لمرتزِقتها هشٌّ وضعيف أمام السواعد السُّمر التي شمّرت لتطهير كُلّ شبرٍ في اليمن السعيد من دنس المحتلّ، كفشل منظومات الدفاع الجوي الذي سوّقَ لهُ وزير الدفاع الأمريكي، وإن لم ولن يفهم السعوديّ الدرس التأديبي والتحذيري في عملية توازن الردع الثامنة فقادم الأيّام حُبلى بالمبكيات.

التصعيدُ بالتصعيد

شيماء الحوثي

رداً على استمرار الجرائم والحصار وتصعيدِ العدوان، أتى الردُّ اليماني بعمليةِ «توازن الردع الـ8» التي طالت عُمقَ الكيان السعوديّ، ليظهرَ المشهد في السعوديّة مُحملاً بغيوم الخيبةِ والندامةِ والحسرة، كما يؤكّد هذا الردُ اليماني للعالمِ أجمع، أن تحالف السعوديّة الفاشل قد فقدَ السيطرة والقوة لجذبِ المواقف المؤيدة لهُ، وَلا يخفى دور أمريكا في العدوان على اليمن.

قدرات اليمن غدت قوةً صاعدة حجزت مكانتها المؤثرة والفاعلة والعالية في مواجهة خطط ومشاريع قوى الاستكبار العالمي، ليُثبتَ اليمنيون مجدداً أنهم أولو قوة وبأسٌ شديد.

الشعبُ اليمني بصموده وثباتهِ وتضحياته أحدث نقلةً نوعية في مسار الحرب، وَما تمَ تطويرُهُ من قِبل قواتنا المُسلحة من قُدرات عسكرية استراتيجية قلبت المعادلات، توجه ضربات تُساند معركة التحرّر والاستقلال، فأيُّ تصعيدٍ من قِبل العدوان سيُواجه بتصعيدٍ مُماثل.

معركة النفس الطويل قطعت أنفاس العدوان

محمد يحيى السياني

ومجاهدو الجيش واللجان يطوقون اليوم مدينة مأرب ويتهيأون لتحريرها وتطهير المحافظة بالكامل من رجس التحالف ومرتزقته والجماعات الإرهابية لداعش والقاعدة التي عبثت وأفسدت كَثيراً.

مشوار طويل قطعه أبطال الجيش واللجان في معركة تحرير المحافظة خاضوا من خلالها معاركَ ضارية وملاحمَ أُسطورية كانت بحق آيات إلهية منحها الله سبحانه للمؤمنين بذل من خلالها وعبر مراحلها القادةُ العسكريون جهوداً كبيرة في التخطيط العملياتي والتعامل المدروس والحكيم مع كُلّ معركة من معارك التحرير والتي تجسدت بعون الله وتوفيقه وعزم وبأس المجاهدين إلى انتصارات مبهرة وتقدمات كبيرة حتى وصلت اليوم إلى آخر معاقل العدوّ وخطوطه الدفاعية الأخيرة..

هذه المعركة برزت أوجاع العدوّ وتزعمت أمريكا قيادة حملة النواح والعويل والمحاولات المستميتة في منع تحرير مأرب من أيديهم وعودتها إلى حضن الوطن وهي محاولات لم يعد لها أثر على سير المعركة بعد أن تهيأت لها الإرادَة السياسية للقيادة الثورية والسياسية والشعب وقبائل مأرب الأبية التي عانت طويلاً من الاحتلال وتكشف لها زيف التضليل الذي كان يمارسه تحالف العدوان ضد إخوانهم في المحافظات المحرّرة والتي شكلت معها معادلة صلبة تناغمت في سياق المعركة وسداً منيعاً في وجه أمريكا وأدواتها للوصول إلى أهدافهم الخبيثة وثني القيادة والجيش من تحرير المحافظة وتطهيرها من الاحتلال ومع تتابع الأحداث وتوالي الانتصارات التي صنعت المتغيرات على جغرافية الأرض والقناعة المجتمعية لأبناء مأرب في أهميّة التحرير والانسلاخ من المحتلّ الذي فاقم معاناة أبناء مأرب وجعل منهم وقوداً في معاركه الخاسرة.

تدرك أمريكا والسعوديّة والغطاء المطوع سياسيًّا لهما (الأمم المتحدة) بأن معركة مأرب قد أفقدتهم أهم وأخطر أوراقهم بعد خسارتهم وهزيمتهم المدوية وهم يدركون أَيْضاً بأن انعكاسات الهزيمة عليهم لها تبعات مؤثرة وحقيقية وعملية في كُلّ المستويات والأهداف الاستراتيجية التي تبخرت تحت أقدام أحرار شعبنا وصنعت معها متغيرات وثوابت راسخة في المضي قدماً لتحرير ما تبقى من أراضينا المحتلّة مهما حاول العدوّ أن يناور في ممارسة التضليل والخداع للمجتمع الدولي أَو ارتكاب المزيد من الجرائم ضد بلدنا وشعبنا فَإنَّ كُلّ تلك الممارسات تتكسر على جدار الإرادَة الفولاذية لشعبنا في حقه المشروع للتحرّر والاستقلال.

طوفانٌ جماهيري غاضب ضد تصعيد أمريكا

منتصر الجلي

لا معيـارَ فوق المعيار الإلهـي ولا إرادَة يمكن أن تخطوَ غير قدرة العظيم الجليل سـبحانه، في متغيرات هي الأشد تصعيداً من قبل العدوان وهي الأعنف رداً من قبل شـعبنا وقواتنا المسلحة على خط وطول المواجهة والدفاع مقارنة بالفترات التي مضت.

خرج شعبُنا غُرَّة المولد النبوي الشريف شامخًا منتصرًا يحقّق الوعد الإلهي على مسـتوى الميادين السـياسي منها والاقتصـادي والإداري والمؤسّـسي والتعليمـي والصناعي والتلاحم الشـعبي والصف الوطني وتحرير أرَاضٍ أراد الله لها أن تتحرّر من الباهوت العدواني والمرتزِق العميل.

خرج شـعبُنا رافعَ الرأس، مقارنة بالعـدوان الذي كُـلّ يوم هو في شـأن مـن الهزائم النكراء والتـي كُلّها مُؤشرات بلغـة السياسـة هزيمة تهيء لهزائم سـاحقة سـيُمنى بها السـعوديّ ومرتزِقته.

في رحمة إلهية سـقطت أقنعة العدوان وتكسَّرت أعواد الحطب التي جُمِعَـت لتحـرق الشـعب يـوم 26 مـارس2015، تجلى ذلـك من خلال الهزيمة النفسـية والمعنوية التي جعلت مـن الحديدة محرّرة في غمضة عين دون حسـابات تُقرِب الصورة بهذا الشكل من الهزيمة والانسحاب الكبير الذي جاء نتيجة صبر شعبنا وتضحيات الشهداء العظماء.

الانتصارات في مختلف المواقع والمناطق في سـباق مع جيشـنا ولجاننا الشـعبيّة فقط يدخلـون عليهم الباب فـإذا هم غالبـون، إن مع الصبر النـصر ومع العزم النتائـج ومع الإرادَة الحقيقة ومـع المظلومية يكون حجم الانتصار.

لم تكـن الشـعارات الزائفـة للسـلطة الأمريكيـة وإدارة بايدن حين الانتخابات التي جرت سـوى نغمة وتر مؤقتة لحينها دون إرادَة صادقة لاجتثاث العدوان أو رفع الدعم عن المجرم السعوديّ.

يعود الأمريكي والسـعوديّ وبكل عنف وشراسـة للقصف والضربات الجوية بوتيرة هي الأشـد من فترة، على العاصمـة صنعاء والمحافظات لاسـتهداف الأبريـاء والمواطنـين دون مراعاة لمبدأ إنسـاني أو ديني وقد هُتكت عنهم الإنسانية وأشربوا العجل وباءوا بسخط من الله.

بالمقابـل كان التصعِيـدُ بالتَّصعيـد والقصـفُ بالقفـصِ والصاروخُ بمثله لتنفذ قواتنا المسـلحة اليمنية العملية الكبرى (عملية توازن الردع الثامنـة) والتي مثّلت مسـيَّراتنا اليمنية بطلها والشـاهد فيها على نـصرة الله للمسـتضعفين.. المُسـيَّرات اليمنية هـي الكابوس الـذي أرعب دول الخليـج وأهمها الإمارات التـي بـدا كهاجس تلاحقهـا.. في حين أصبحـت المطارات السـعوديّة هي مزار مسـيّراتنا ومهبط روحها وبسـتان عشـقها الذي تأوي إليه حين الشوق يحن بها إلى مطارات أبها والرياض وقاعـدة الملك خالد وغيرها ومعظم القوات والمطارات السعوديّة المختلفة.

في قلـب للمعادلة وتجسـيد الصورة بشـكلها الذي أراد اليمني أن يفهمه لجارة السـوء لو هـي عيت ما تفعل ما شـنت عدوانها وهي تتجرع اليوم ويلات ما أذاقت شعبنا منـذ 7 أعـوام مـن العـدوان على شـعبنا دون وجـه حق، اليوم السـعوديّ على طاولة المحافل الدولية يسوق براثن هزائمه للعالم يستنجد العزة ولا عزة له.

هَـا هو شعبنا يحدّد وحدة المعركة بشقيها الشعبي والرسمي موحداً قبلـة النصر وهدف الرصاصة، يخرج اليوم الشـعب في عاصمة الصمود صنعـاء وبقية المحافظات وقـد خرجنا نجرد العدوان أقنعته ونكشـف سوأته التي تُخفي خلفها الأمريكي والبريطاني وغيرهما.

خـروج جماهـيري وطوفان غاضـب تشـهده في لحظاتهـا عاصمة الانتصارات صنعاء، في مشهد معبر يعكس المظلومية لدى شعبنا والعزة والكرامة، ويفضح الطاغوت الأمريكي وسياسـة الاسـتعمار من خلف الستار.

الأمريكـي الذي جعل شـعبنا في واقع من الحصـار والقصف والدمار عـلى مدى 7 أعـوام وآخرها جريمـة الأسرى التي ارتكبتهـا قوى الغزو والاحتلال ومرتزِقة العدوان من شمطاء المرتزِقة، بحق أسرانا العظماء، ليقتلوهـم بـدم بـارد دون تـورع أو مواثيـق تردعهم، هم السـوء وهم الخبـث في عصرنا.. لذا خروجنا بالأمس وأحرار شـعبنا هو رسـالة أننا هنا حاضرون وللمنافقين ومرتزِقتهم في كُـلّ مرصد الشعب بكل أحراره حتى يكتب الله النصر لشـعبنا وهو بإذنه قريب، وسـيعلم الذين ظلموا أي مُنقلبٍ ينقلبُون.

ثم أما قبلُ

فهد شاكر أبو رأس

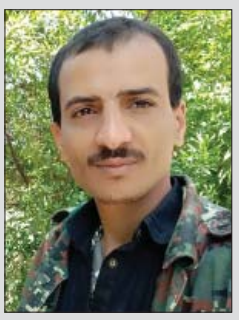

بعد نقاش اسـتغرق من الوقت ما يقارب سـاعتين بيني وبينهم قـال لي أحدهم «من يـوم عرفناكـم رجعنـا للخلف 100 سنة»..!

فقلت له للأسف الشديد كان المطلـوب أن نعـود للخلـف 1400 سـنة.. حتى تعودوا رجـالاً لديهم حمية دينية ونخوة قومية وغيرة خالصة على أرضهم وعرضهـم، كان هـذا هـو المطلـوب في العـودة إلى الخلـف وليس فقط 100 سنة مع العلم أنه حتى لو عدتم 1400 سـنة لكان هذا هو منطقُكُـم وقولُكم حتى في رسـولِ اللـه محمد (صلـوات اللـه عليه وعـلى آله) لن يتغـير شيءٌ إن عدتـم للخلف ولن تغيروا شـيئاً إن اسـتمررتم على حالكم هذا في المسـتقبل، فمن كـره اللـهُ انبعاثَهُم لكـي لا يزيدوا المؤمنـين إلا خبالاً، لن يزيدوا أهـلَ الباطـل قـوةً ولا فطنـةً ولا ذكاءً إنما سـيزيدونهم خبـلاً إلى خبلهـم وضَعفـاً إلى ضعفهم، ففاقد الشيء لا يعطيه.

التخبط السعوديّ في الحرب على اليمن

أمين عبدالله الشريف

بعـد 7 سـنوات مـن عدوانهـا عـلى اليمـن وإنفاقهـا لمليـارات الدولارات، وصلت السـعوديّة إلى طريق مسـدود بعد أن فشـلت في تحقيق أهدافها سياسيًّا أو اقتصاديًّا أو عسـكريًّا، المملكة التي اعتقدت أنها سـوف تنهي الحرب لصالحها خلال أسـابيع وعدم انصياعها في بداية العدوان إلى لغة المنطق والعقـل والدعوة إلى كف أذاها والتوقف عن عدوانهـا، أصبحت اليوم تتجـرع الأمرين، فلا هي حقّقت أهدافها ولا هي التي أوقفـت عدوانها، ويمكن القول إنها اليـوم غير قـادرة حتى على إنهاء عدوانهـا؛ لأَنَّ ذلك يعني خسارَتها لملفاتها في المنطقة بكلها.

وبعد أن ارتكبت الجرائم البشـعة بحق الشـعب اليمني من قتـل وحصار وتجويـع، أصبحت السـعوديّة اليوم غير قـادرة على الخروج مـن أزمتها في اليمن ولعل تصريـح وزير الخارجية السـعوديّ قبـل أيَّـام بأن الحـرب في اليمـن وصلت إلى طريق مسـدود سياسـيًّا وعسكريًّا يدل وبما لا يدع مجالاً للشك بأن السعوديّة أصبحت تعيـش أزمة عدم قدرتها على الخروج مـن عدونها على اليمن، فهي من بدأت الحرب ولكنها لا تستطيع إنهاءها.

التخبط السعوديّ بات واضحًا خُصُوصاً مع خسارتها هي ومرتزِقتها محافظة الجوف وأجزاء واسعة في محافظتي البيضاء وشبوة، بالإضافة إلى محافظـة مأرب التي لم يتبق منها سـوى مديريتي الـوادي والمدينة مركز المحافظة، الأمر الذي أصاب السـعوديّة بالجنون، فما بناه تحالف العـدوان خلال 7 سـنوات من معسـكرات وتدريـب أفراد وتغرير بالعشرات من المرتزِقـة انتهى وتلاشى خلال فترة وجيزة وهو ما أصاب السعوديّة بالذعر خَاصَّة مع اقتراب الجيش واللجان الشـعبيّة من اسـتكمال تحرير محافظة مـأرب والتـي تعنـي السـيطرة عليهـا انتهاء ما تسـمى بالشرعية التي شنت السعوديّة حربها بحجّـة إعادتها.

السـعوديّة التـي فقدت سـمعتها لـم تعد قـادرة على الخـروج بماء وجهها من عدوانها على اليمن، بل أصبحت في تخبـط مُسـتمرّ وعشـوائية في قراراتهـا، فمـن ناحية حاولت أن تتفاوض مع الإيرانيين لكنهم أخبروها أن عليها أن تتفـاوض مع أنصار الله حـول اليمن ومرة أُخرى تزج بالعـشرات من مرتزِقتها لعلهم يسـتطيعون إيقاف تقدم أنصار الله، ومرة أُخرى تصعد في غاراتها الجوية لعلها تؤتي ما لم تقدر عليـه ميدانيًّا، ومؤخّراً أتى تصريح وزير خارجيتها بأن الحرب في اليمن وصل إلى طريق مسدود، ليؤكّـد أن السعوديّة لم تعد قادرة على التصرف في حرب اليمن، وهنا لا بُـدَّ من تذكير السـعوديّة بخطابات السيد القائد الذي دعا إلى وقف العدوان في أكثر من خطاب لكن السعوديّة لم تلقَ هذه الدعـوة بأي اهتمام وهَـا هي تغرق في وحـل اليمن ولم تعد قادرة حتى على الخروج من عنق الزجاجة.

العدوان وتصعيدُ الهزيمة

د. مهيوب الحسام

لـم يـدع العـدوانُ الأنجلوصهيوأمريكي الأصيـلُ بأدواتـه التنفيذيـة الأعرابيـة وتحالفـه ومرتزِقتـه طيلـة 7 سـنوات وسـيلةً مـن وسـائل قتـل الشـعب اليمني إلا واسـتخدمها ولـم يوفـر قـوةً من أحدث الأسـلحة وأشدها وأفتكها قتلاً ودماراً إلا واسـتخدمها، وكذلك أسـلحة الدمار والأسلحة البيولوجيـة، ناهيـك عـن الحصـار والتجويـع الذي لم يسـبق له مثيلٌ عـلى وجه الأرض والذي تسـبب في أكبر وأعظم كارثة إنسانية في التاريخ الإنساني، ولم تَفُتْ في عضد هذا الشعب العظيم ولـم تخضعـه ولـم يبـقَ لديـه شيءٌ أكثـرَ مما استخدمه!

أعلن العـدوان عدوانه على الشـعب اليمني في 26 مـارس 2015م ومـن العاصمـة الأمريكيـة واشـنطن، وكلمـا صعّـد العـدوانُ مـن حربـه الإجرامية وقتلـه للشـعب وتدمـير مقدراتـه كلما زاد هذا الشـعب ثباتاً وعزماً وقوةً وبأسـاً، وتوسـعت دائرة رفض العـدوان، وكلما أوغل في إجرامه زاد الشعب وعياً وإدراكاً بأهداف العدوان الإجرامـي وأطماعه وازداد غضباً وتصميماً على مواجهة العدوان.

وبعـد 7 سـنوات أصبـح الشـعب أكثـر وعياً وَإدراكاً وهـو يـرى أن مـا كان عدواناً وقتـلاً وتدمـيراً وحصاراً بداية العدوان أصبح الآن غزوًا واحتلالًا واقعًا للأرض ونهبًا للثروات واستعبادًا لأبناء الشـعب، قتل واغتيـالات وتغييب وتعذيب وسجون سرية تمارس فيها أبشع أنواع الجرائم والتعذيـب والقتـل وجرائم لا أخلاقيـة وانتهاك للأعراض ولعزة وكرامة الإنسـان بأبشع الطرق والأسـاليب ومـا يمارسـه العـدوان بحـق أبناء الشـعب في المناطق المحتلّة يفـوق ربما العدوان المباشر بالقصف في المناطق الحرة.

لقد جاء العـدوان بذرائع ومبرّرات واهية على رأسـها إعـادة شرعيـة منتهية مدتهـا وفترتها قبـل سـنوات مـن عدوانـه ومـددت لنفسـها بأمـر العدوان الحـالي وقدم الرئيـس وحكومته اسـتقالتهم عبر القنوات الفضائية وعلى الهواء مباشرة ورفضت الحكومة حتى تسيير الأعمال وبذريعـة إعـادة الشرعية إلى صنعـاء ومحاربة أنصـار اللـه قام العـدوان باحتـلال المحافظات التـي لم يكن فيها تواجـدٌ لأنصار الله من المهرة إلى حضرموت وسـقطرى وأبين وغيرها ويسوم أهلها سـوء العذاب ويقيم فيها قواعد عسكرية فما هو مبرّر غزو واحتلال تلك المحافظات إن لم يكن مخطّطاً استعمارياً!.

لقد أجرم هـذا العدوان بحق الشـعب اليمني كُـلّ الشعب إجراماً لم يسبقه إليه أحد على وجه الأرض ولذلـك فَـإنَّ هزيمته باتـت حتمية ولا مفر له منها وهو على مشارفها.

وانتصـار الشـعب اليمنـي العظيـم المؤمـن المجاهـد المظلوم المسـتعين باللـه والمتوكل عليه والموعـود بنـصره بـات حتميًّا وبقـدر جرائم العـدوان وحجـم فضاعتها وبشـاعتها وهولها وبذات القدر والحجم ستكون هزيمته وهي سنة اللـه ولن تجد لسـنة الله تبديلاً ولن تجد لسـنة اللـه تحويلاً، وتصعيده هو تصعيد لهزيمته هذا ما لا يدركه العدوان حتى الآن.

من برنامج رجال اللّه: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعلًا تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فبمِثْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جدًا جدًا، يكفينا سوءًا، يكفينا سوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنا إلى جيوب اليهود والنصارى رغمًا عنا! هذه في حد ذاتها مصيبة علينا حقيقة؛ لأن كل الكماليات التي نشتريها، كل الضروريات التي نأخذها، الأموال هذه، ملايين الدولارات تمشي إلى جيوب أعدائنا من اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هذه مصيبة كبيرة، أما أن نخدمهم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفساد، أو نصبح في حالة معينة متولين لهم، والتولي كما قال الإمام علي: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخرى، أن تجد في نفسك ميل إليهم، أو إلى أوليائهم، المسألة هي واحدة، تتولاهم أو تتولى أولياءهم؛ لأن من يتولهم منا يصبح منهم، فمن نتولى نحن ممن هو منا متولي لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبادر إلينا الطاعات والمعاصي المعروفة، الطاعات والمعاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفة أنها معاصي هي في نفسها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريبًا في أي بيت في أي مكان يحللوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجدون في نفوسكم قلقًا، وتوجدون في نفوسكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همًا فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون لي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريلات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشيء الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النساء140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت ساكت، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذًا مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. اللّه هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها الملكان ببابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأُخْرَى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهم بسبب أنهم لم يهتدوا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كُلّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمبتعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهيار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَان وربه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية تماماً مع الفارق الكبير ما بين النظام في السعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبة، إلى خسارة حضارية رهيبة. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضياع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهيار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضج من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبة يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض نترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذَا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبة، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كُلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، في شرح الآيات، حيث قال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ}(النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْرَى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سبحانه وتعالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً}(الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة لبقائها يشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟]..

الاحتلال الصهيوني يشن حملة مداهمات في القدس والضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

شنّت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الثلاثاء، حملةَ مداهمات وتفتيش بمنازل المواطنين، في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية، بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من المواطنين، خلال حملة لها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس، واقتادتهم إلى مراكز التحقيق الخَاصَّة بها.

وفي تفاصيل الانتهاكات، استدعت قوات الاحتلال، الشاب عبد الرحمن الطويل من مدينة البيرة بعد مداهمة منزله.

وفي البيرة أَيْضاً، أُصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق عقب اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة البالوع، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي بيتونيا وعين عريك غرب رام الله.

وأُصيبت الطفلة زين خميس فراج (15 عاماً) بجروح في رأسها، عقب تعرض المركبة التي كانت تقلها إلى رشق بالحجارة من قبل المستوطنين، في وقت متأخر من ليلة الاثنين، شمال مدينة رام الله.

كما واصل المستوطنون اعتداءاتهم، حَيثُ اعتدى مستوطنو «شيلو»، على مركبات المواطنين قرب بلدة ترمسعيا، باستهدافها بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال عبد الله بني مفلح (25 عاماً) من بلدة بيتونيا غرب رام الله، وعبد العزيز فيصل النعسان (18 عاماً) من بلدة المغير شمال رام الله.

وهدمت قوات الاحتلال منازل خلف جدار الفصل العنصري، من جهة الضفة الغربية.

وأفَادت مصادر أمنية، بأن قوة من الاحتلال يرافقها جرافات كبيرة اقتحمت واد الحمص في بيت لحم وأغلقت المنطقة، وقامت بهدم منزل مكون من ثلاثة طوابق تعود للمواطن أيمن الحيح.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال منزل محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان بالقدس المحتلّة.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في مدينة القدس، وذلك في اليوم الثاني بعد العملية التي وقعت قرب باب السلسلة والتي نفذها المقدسي فادي أبو شخيدم، وأدت إلى مقتل أحد جنود الاحتلال وإصابة 3 آخرين بينهم حالة خطيرة.

قائد حرس الثورة الإسلامية في إيران: لا مكان لأمريكا في المنافسة الإقليمية

المسيرة : وكالات

أكّد القائدُ العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، أمس الثلاثاء، أن إيران هي التي تدير أمريكا التي لا مكان لها في المنافسة الإقليمية.

اللواء سلامي في كلمته، أمس الثلاثاء، خلال ملتقى مسؤولي التعبئة الطلابية الجامعية لعموم جامعات البلاد، لمناسبة أسبوع تعبئة المستضعفين، قال: إن «قائد الثورة هو أكبر رصيد لنا، حَيثُ تمكّن من الوقوف بشجاعة أمام الأعداء وقاد البلاد إلى الاستقلال الحقيقي».

وأضاف: إن قادتنا شتتوا تركيز العدوّ عن المراكز الاستراتيجية وخلقوا القدرة في الأراضي البعيدة والقريبة وبلوروا الروح التعبوية لدى شباب سوريا والعراق ولبنان واليمن وافغانستان.

ونوّه إلى مؤشرات الإحباط والكآبة السائدة في أوساط المجتمع الأمريكي؛ بسَببِ سياسات حكامهم، وأضاف أن «الأمريكيين هم أنفسهم وضعوا مصطلحات الكآبة الكبرى والتآكل الكبير، انظروا لما حَلّ بشبابهم بحيث يبادر 40 ألف شاب في أمريكا للانتحار سنوياً».

وأضاف: «هنالك اليوم 40 مليون مشرد وَ50 مليون جائع في أمريكا التي تبلغ نفقاتها العسكرية السنوية 700 مليار دولار مع إجمالي إنتاج محلي يبلغ أكثر من 14 تريليون دولار».

ونوّه إلى منجزات الشباب الإيراني ومنهم التعبويون في مختلف المجالات والأصعدة العسكرية والاقتصادية، ومنها صنع الطائرات المسيرة والأقمار الصناعية والمصافي والمروحيات والطائرات والصواريخ البالستية الدقيقة.

وأكّد سلامي أن الفكر التعبوي جعلنا لا نخشى أية قوة في العالم، وقال: «لقد رأيتم مواجهةَ شبابنا للأمريكيين مرارًا»، البلاد اليوم هي بأيديكم، اصمدوا وصونوا القيم المتبلورة، الأعداء منعوا الدواء والغذاء عن أطفالنا لشل شعبنا، احذروا كي لا نصبح في لعبة حربهم النفسية».

وقال قائد حرس الثورة في إيران: «نحن الآن في حصار، ولكن حينما نريد إخراج لبنان من الحصار وأن نرسل الوقود إليه، لا يمكنهم (الأعداء) استهداف سفننا وناقلات نفطنا، تواجدوا في الساحة في ظل التوكل على الله»، وأضاف: «تجاوزنا مصاعبَ كبيرة وسنتجاوز الصعابَ القادمة أَيْضاً رغم كونها أكبرَ من سابقاتها».

تداعيات الاقتراب من أديس أبابا.. قوات تيغراي على بُعد 130 كيلو فقط

المسيرة : وكالات

تقتربُ قواتُ جبهة تحرير شعب تيغراي من السيطرة على مدينة دبر برهان على بُعد ١٣٠ كم من عاصمة إثيوبيا، وفي وقت سابق، حذر الاتّحاد الإفريقي من أن النزاع في إثيوبيا من شأنه تقويض الاتّحاد والقارة.

وأدان الرئيس الدوري للاتّحاد الأفريقي الرئيس الكونغولي، فيليكس تشيسكيدي، في رسالة نقلها وزير خارجيته كريستوف لوتندولا إلى نظيره الإثيوبي، دمقي مكونن، استخدام القوة في الصراع الدائر.

من جانبه، جدد رئيس الوزراء الكندي، جستن ترودو، تأكيد بلاده أهميّة عمل جميع الأطراف في إثيوبيا نحو حَلّ سياسي وحوار وطني شامل لإيصال النزاع إلى حَلّ سلمي.

وأكّد ترودو مجدّدًا على التزام كندا القوي والمُستمرّ بدعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حَلّ سلمي للصراع، ودفع المفاوضات التي تقودها إفريقيا إلى الأمام، وفقاً لبيان صادر من مكتب رئيس الوزراء الكندي.

واندلع القتالُ في نوفمبر 2020م، أي قبل عام، بين قوات من حكومة إقليم تيغراي المسيطرة على الإقليم والحكومة الفيدرالية (الجيش الإثيوبي)، واستولت قوات الدفاع الوطني الإثيوبية الحكومية بسرعة على العديد من المدن الرئيسية في تيغراي، بما في ذلك ميكيلي العاصمة.

لكن نجحت جبهة تحرير تيغراي في دحر قوات الجيش الإثيوبي ودخول عاصمة الإقليم وخلصت

أهاليها وعادت بنسبة 100 % تحت سيطرتها وأسرت آلاف الجنود من الجيش.

وفي أغسطُس، استولى مقاتلو جبهة تحرير شعب تيغراي على موقع لاليبيلا التاريخي في أمهرة المدرجَ على لائحة اليونسكو للتراث العالمي بدون قتال، إذ انسحبت قوات الأمن قبل تقدمهم.

وفي نوفمبر 2021م، تحالفت جبهة تحرير شعب تيغراي مع جيش أورومو وقوًى أُخرى معارضة للحكومة الإثيوبية في الخارج.

وتواصل زحفها نحو العاصمة أديس أبابا مهدّدة بإسقاط رئيس الوزراء، آبي أحمد، الذى دعا «جميع الإثيوبيين المؤهلين والبالغين» للانضمام إلى القوات المسلحة للقتال ضد جبهة التحرير وأعلن حالة الطوارئ».

وقالت مصادر إثيوبية مطلعة من إقليم عفر: إن «القتال لا يزال مُستمرّاً في المناطق الغربية على الحدود مع إقليم تيغراي».

وأشَارَت المصادر ذاتها إلى أن دويَّ المدافع يتقطع ويعود من فترة لأُخرى، خُصُوصاً في الأوقات المسائية ويشتد مع بزوغ الفجر.

كذلك لفتت إلى أن القتال لا يزال مُستمرًّا في مدينة باتي التي تبعد 30 كيلومتراً عن كمبولشا في الطريق إلى إقليم عفر، وأوضحت المصادر أن مقاتلي جبهة تيغراي يسيطرون على مدن الماطا، ولديا، وأطي، وكمبولشا.

وتأتي هذه التطوراتُ بالتزامن مع نشر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، عبر صفحته في "فيسبوك"، بياناً قال فيه: إن «دور الإثيوبيين في الداخل والخارج في إخبار العالم بالحقيقة جديرٌ بالثناء».

وتظاهرت الجالياتُ الإثيوبية في الخارج، لا سِيَّما في كندا وبريطانيا، يوم الأحد، الفائت، تحت عنوان «كفى»؛ دعماً للحكومة الإثيوبية ورفضاً للضغوط التي يمارسها المجتمع الدولي لوقف الحرب.

ورفع المشاركون في التظاهرات لافتاتٍ تدعو للتوقف عن «التدخل الأجنبي في الشؤون الإثيوبية، وعن تقويض الديمقراطية في إثيوبيا».

وقالت جبهة تحرير تيغراي في بيان عاجل: «مطارات في أديس أبابا أصبحت في نطاق صواريخنا»، مؤكّدة أنها يمكنها استهداف مطارات العاصمة الإثيوبية.

أكّدت تيغراي بالعربي -الحساب المتخصص لنشر أخبار الجبهة الشعبيّة لتحرير تيغراي- أن قوات تحرير تيغراي والقوات المتحالفة معها اقتربت من مدينة «دبر برهان» الإثيوبية، والتي تقع في إقليم أمهرة، وتبعد 130 كيلو مترًا عن العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، مؤكّدة أن القوات المتحالفة تحيط بأديس أبابا من جهاتها المختلفة.

كما أشَارَت تيغراي بالعربي إلى أن مطارات بولي وهارار ميدا في أديس أبابا أصبحا في مرمى صواريخ قوات تحرير تيغراي وحلفائها.

وكتب حساب تيغراي بالعربي تغريدة على تويتر قال فيها: «مدينة دبر برهان أصبحت قاب قوسين أَو أدنى من السقوط بعد تقدم القوات المتحالفة من أربع جبهات، وفي الجبهة الخامس المتجه غرب سوف تلتقي قوات تيغراي قريبًا بأكبر جبهة لقوات جبهة تحرير أورومو المتمركزة في غرب العاصمة أديس أبابا».

وأضافت قولها مستهدفة الرئيسين الإثيوبي والأريتيري: «يا لها من أَيَّام مرعبةٍ يعيشها أنصارُ آبي أحمد والديناصور أفورقي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1284)

الأربعاء والخميس
19 ربيع الثاني 1443هـ
24 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التصعيدُ الأمريكي والردعُ اليماني

محمد صالح حاتم

التصعيـدُ الجديـدُ عـلى الشـعب اليمنـي، بتشـديد الحصـار وتكثيـفِ الغارات الجويـة تتزعَّمُـه أمريـكا، ويأتـي في وقـت تشـهدُ الجبهـاتُ انتصـاراتٍ ميدانيـةً للجيـش اليمنـي ولجانه الشـعبيّة، وخسائرَ وانهزامـاتٍ لقـوى التحالف ومرتزِقتهـم، مـا يجعـل التصعيدَ الأمريكـي الجديد لن يغيِّرَ من مسار المعارك ولن يضعِفَ من تقدمات الجيش اليمنـي، ولـن يحرز أيـة انتصارات لدى قـوى التحالف ومرتزِقته، ولن يهوِّنَ من عزيمة الشـعب اليمني، الذي خـرج في مسـيرات غضـب جماهيرية كـبرى في صنعاء وبقيـة المحافظـات والمـدن اليمنيـة، وهـذه الحشـودُ الجماهيرية أعلنت عن نفيرها واستعدادها لأي تصعيد أمريكي جديد.

وفي مقابـل التصعيـد الأمريكـي فَـإنَّ عمليـة الردع الثامنة التي اسـتهدفت مواقعَ ومنشـآتٍ حيويةً داخل العمـق السـعوديّ لـن تكونَ هـي الأخيرة، وسـتتبعها عمليـاتُ ردع جديـدة ومنها مرحلة الوجـع الأكبر التي حـذّرت منها القيادةُ الثورية والسياسـية والعسـكرية اليمنية.

فكل مطارات وموانئ السعوديّة والإمارات ومنشآتها الاقتصادية أهدافٌ مشروعة للقوة الصاروخية والطيران المسير اليمنية، وأن التصعيد سيقابل بالتصعيد.

فمن أراد السلام فعليه بوقف العدوان ورفع الحصار، ومن أراد الحرب فرجال اليمن لها، وهم رجالها، والميدان يشهد بذلك.

وما تدّعيه أمريكا عبر الإعلام من سعيها لوقف الحرب والعـدوان على اليمـن، ومن خلال مبعوثهـا ليندركينغ، عكسُ الواقعِ الذي يثبت أن أمريكا لا تريدُ إيقافَ الحرب والعـدوان على اليمـن؛ لأَنَّها مسـتفيدة منها، من خلال مبيعاتها للسـلاح للسـعوديّة والإمارات بمئات المليارات التي تدعم خزينتها.

كُـلّ هذه دلائل على عدم نية أمريكا وقف العدوان على اليمـن، وَتؤكّـد تزعمهـا وإدارتها للمعركة العسـكرية لتحالف العدوان على اليمن، وهو ما بات يعرفُه الشـعبُ اليمني.

حشودُ ردع التصعيد تومئُ إلى أمريكا

أحمد المتوكل

العـدوانُ على اليمن جاء بقـرارٍ من أمريكا بعد أن طُـردت من اليمن مع أحذيتهـا، وبعد أن فقدت كُـلَّ أساليب الهيمنة والسيطرة على اليمن وشعبِه.

أكثر من 300 ألـف غارة إجرامية لطيران العدوان السـعوديّ الأمريكي الإماراتي اسـتُهدفت فيها كُـلُّ مقومات الحيـاة، وكان للأطفال والنسـاء النصيبُ الأكـبرُ منهـا، وكل جريمـة مـن جرائـم العـدوان كان لأمريـكا البصمـةُ الأبـرزُ فيها، فهي مـن تُزوِّدُ الطائرات السعوديّة والإماراتية بالوقود والصواريخ والإحداثيـات وتعملُ على صيانتهـا، وهي الحاضرةُ في غرفـة قيادة العمليات العسـكرية، وَوراء كُـلّ تفجير واغتيال وإجـرام، ولـو أرادت أمريكا إيقـافَ العدوان عـلى اليمن لأوقفته فورًا، كما صرح بذلك أحد المسؤولين الأمريكيين.

أمريـكا تحاصِرُ اليمنيين جـواً وبراً وبحراً وتقتلُهـم ليلاً نهاراً جهاراً لأكثرَ من 7 سنوات، أمام مرأى ومسمع من العالم ومجلس الأمـن الدولي والأمـم المتحدة والمنظمـات الإنسـانية والحقوقية! وتتسـبب بأسـوأ كارثه إنسـانية على مر التاريـخ، وتنتهك كُـلّ قوانين الحروب والقوانين الدولية.

آلاف المرضى يموتون يوميًّا؛ بسَـببِ انعـدام الأدوية الضرورية لإبقائهـم على قيد الحياة؛ لأَنَّ أمريكا تقوم بمنع دخول العلاجات والمستلزمات الطبية، ولا يستطيع المرضى السفر للخارج للعلاج؛ لأَنَّ أمريـكا أغلقت في وجوههم مطـار صنعاء الدولي، فلا يجدون حولهـم إلا الموت المحقّـق بأيادٍ أمريكية، فمن لـم تقتله طائرات أمريكا يقتله الجوعُ والمرض والحصار!

أمريكا قامت بقصف منازل المواطنين، والمؤسّسات الحكومية والخَاصَّـة، وقصفـت مـزارع الدواجـن والأبقـار والخيـول، والمصانـع ومخـازن الأغذيـة والأدويـة، والمسـاجد والمـدارس والمعاهـد ودور المكفوفـين والجامعـات، والمستشـفيات والمراكـز الصحيـة، والبُنى التحتية: طرقات وجسـور وسـدود وموانئ وآبار وخزانات الميـاه ومحطات الكهرباء، وقصفت الأسـواق وشـبكات الاتصـالات، والقبـور وصالات الأفـراح والعـزاء، فلم تـترك أمريكا شـيئاً في اليمن إلا وقصفته، وهذا يكشـف مـدى خُبثها وإجرامها، ويكشـف زيفَ شـعاراتها الإنسـانية التي تدَّعيها، وأنه ليس للديمقراطية -التي تتشدق بها- وجودٌ في واقعها، وإن كانـت مع السـلام والديمقراطية كمـا تدَّعي لما شـنت كُـلّ ذلك العدوان، ولتركت الشعب اليمني يقرّر مصيره بعد أن امتلك قراره وسيادته.

خرج الشـعب اليمنـي في كُـلّ المحافظـات اليمنيـة وفي كُـلّ السـاحات، وبحشـودٍ مليونيـة غفـيرَة ليؤكّـدَ للعالـم أجمَع أن العـدوان على اليمن أمريكـي بامتياز، وأن أمريـكا هي مَن تقف وراء اسـتمرار العـدوان والحصـار، وَوراء التصعيـد العسـكري والاقتصادي، وليؤكّـد أنه هو الشرعية الحقيقية، وأنه وحدَه من يمتلـكُ القـرارَ، وليصرخ في وجوه كُـلّ الظالمـين والطغاة صرخةً تهتـز لها الجبال، بأن اللهَ أكبرُ من أمريكا وأذنابها، والموتُ حتماً لأمريـكا و«إسرائيـل»، واللعنة عـلى اليهود بما عصـوا واعتدوا، والنصر للإسلام، سنةً الله في كُـلّ زمان.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٢٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حساب بنكتل) (٠٢٠٠٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء